

# الجامعة

الطبعة  
نوفمبر سنة ١٩٣٥

العدد ١٧٥  
السنة الخامسة



الراقصة الفرنسية فالنتين (ماري)  
التي نالت نجاحا كبيرا في حفلات (الموزيك هول) بالقاهرة  
ثم ذهبت متجربة الممدرات



14

14



# من محمود كامل المحامى الى أمين أنيس باشا وزير الحقانية

الى امرأ لو كان صادقا لأوجب احتقارى عند أهل وطنى ... نعم ! لأننى بعد ان اشتغل بالحمامة والصحافة نحو خمسة عشر عاما يقنع مجهودى الصحفي بالوقوف عند ذلك الرقم المتواضع الذليل ... ! اننى أكتب الى سعادتكم هذه الرسالة لأننى اوقن بأن ضميركم التضامنى الذى ظل تقيا سليما مدى ذلك العمر الطويل الذى قصيته موه على كرسى القضاء لن يطعن قط الى اقرار تلك الكارثة التى يريد أصحاب فكرة التعديل ايقاعها بسلامة الروح التشريعية أولا وبالصحافة المصرية ثانيا . ناسين أنه اذا كانت الجمعيات العمومية الاهلية قد أخطأت فى ( اقتراح ) تقرير صحف غير منتشرة فان ذلك ( الاقتراح ) مضمرة دائما الى مصادقة سعادتكم . فلم قدمت قرارات تلك الجمعيات الى سعادتكم للمصادقة عليها دون التحقق من أن الصحف المقررة قد استوفت شرطي الانظام والانتشار ؟ ان صحفا مصرية يومية وأسبوعية تأبى أن تقارن بجريدة ( البصير ) التى تنشر اعلانات المحاكم المختلطة والتى يريد أصحاب فكرة التعديل أن يتخذوها نموذجا فى الانتشار ... بل اننى أعمد أصحاب تلك الفكرة أن يوجهوا ممي فى أى وقت من أوقات النهار أو الليل الى أى ميدان من ميادين القاهرة أو طنطا أو سيوط ويغروا بأية الصحف بأي مبلغ على شراء نسخة واحدة من جريدة ( البصير ) وأنا أو كد سعادتكم منذ الان أنهم لن يجدوا تلك النسخة الضائعة المنشودة !

ان الاصلاح لا يكون بتقليد النظام المختلط الذى اثبتت تجربته فساداه الشائن . بل يكون باستعمال حق سعادتكم البديهي للمصادقة على تقرير الصحف التى ثبت انتشارها واستبعاد الصحف التى لا يثبت بها ذلك الانتشار وهناك أكثر من وسيلة للتحقق من ذلك يا صاحب السعادة ... هناك الهيئة الحكومية التى توزع اعلانات الدولة — ومن بينها وزارة الحقانية — اعلانات المناقصات والعطاءات وطلب الموظفين اعقل يا صاحب السعادة أن تقدم الدولة على الاعلانات فى صحف عن أدق شؤونها ثم تقرر وزارة الحقانية عدم النشر فيها لأنها غير منتشرة ... !

هناك مصلحة الجمارك التى تقرر دفاتها كمية الورق الذى تستهلكه كل جريدة ؟ هناك الصحيفة نفسها تحريرها ومظهرها . ومؤهلات صاحبها أو محرريها .

هذه كلها أمور يجب أن يعهد بها الى لجنة تفحص قرارات الجمعيات العمومية ثم ترفع الى سعادتكم عقب كل دورة رأيها بالمصادقة أو الرافض أما هدم نظام قائم والتسبب فى تلك الكارثة التى سيذهب بارزاق عشرات الآلاف من المحررين والعمال والباعة فامر لازات كما كنت مؤمنا بأنه لن يتم فى عهدكم

أكتب الى سعادتكم للمرة الاولى . وعن موضوع انرض للكتابة عنه للمرة الاولى . ولم أكن أود أن أعرض له لولا ما أشارت اليه بعض الصحف من أن مدكرة رفعتها وزارة الحقانية الى اللجنة التشريعية بطلب تعديل المادتين ٤٦٧ و٥٦٢ من قانون المرافعات وان ذلك التعديل قد بنى على أساس إلغاء النظام القائم الآن من النشر عن بيع المنقولات والعماري صنف تقررها الجمعيات المحاكم الاهلية واحلال نظام آخر يقضي باختيار جريدين فقط إحداها تنشر إعلانات الوجه البحري وتقررها الجمعية العمومية لمحكمة استئناف مصر العليا والاخرى تنشر اعلانات الوجه القبلى وتقررها الجمعية العمومية لمحكمة استئناف أسبوط العليا

ولقد دهشت يا صاحب السعادة للفكرة التى أودعت بذلك التعديل فبحثت حتى انصلت الى الكثير عن الأسس التى قامت عليها الفكرة واقسم لكم اننى كنت أريد أن أقتع — كمحام — مع صاحب فكرة التعديل بوجاهة تلك الأسباب فلم أقتع !

ان المدكرة التى تطالب بالتعديل بحيث على أن الجمعيات العمومية للمحاكم الاهلية — وهى صاحبة الحق فى اقتراح تقرير الصحف لنشر الاعلانات القضائية — لم توفق فى اختيار تلك الصحف وأنها قررت صحفا غير منتشرة وغير منظمة . وان تلك الفوضى وصلت الى حد استكرهه محكمة النقض فى أحد أحكامها العليا وانتهت من ذلك الى اقتراح النظام الجديد . نظام قصر النشر على صحيفتين تأثرا بفكرة الشارع المختلط !

هنا دعرت يا صاحب السعادة لأننى لم أكن أستظر قط ان يصل الامر بأصحاب فكرة التعديل الى حد التناقض العجيب مع انفسهم ومع أرائهم فهم يعيرون على الجمعيات العمومية الاهلية تقرير صحف غير منتشرة وفي الوقت نفسه يطلبون الاخذ بالنظام المختلط ويعترفون بأن ذلك النظام يعتبر الجريدة منتشرة اذا طبع منها ألف نسخة — ويحيل اليهم — زيادة فى رغبة ضمان الانتشار — أنهم لو اشترطوا ان تطبع الجريدتان المقترح أن تنشرا اعلانات الوجهين البحري والقبلي ١٥٠٠ نسخة فقد تحققت لهم فكرة الانتشار ... !

دعرت يا صاحب السعادة لأننى أرجو ألا يقع فى عهد تولى سعادتكم وزارة العدل هذا الخطأ التشريعى الفاضح . الذى يقطع فى الدلالة على ان أصحاب فكرة التعديل يكاد لا يملكون شيئا عن انتشار الصحف المصرية ...

ان ألف نسخة أو ألف وخمسمائة نسخة رقم لا يوازي عشر ما يطبع من صحف مصرية يومية وأسبوعية لا تعتبر أوسع صحفنا انتشارا وأنا أستطيع ان أدل سعادتكم على ما لا يقل عن ثلاثين صحيفة يومية وأسبوعية تطبع كلها أكثر من ذلك الرقم . بل اننى لا أغلو اذا قلت لسعادتكم اننى لو سمعت أحدا ينسب الى جريدتي ( الجامعة ) انها تطبع هذه الكمية لما ترددت فى مقاضاته لانه ينسب



عزيزى فتيمة

لعلك تدهشين إذا أكتب اليك الآن بعد أن انقضت أربعة شهور على آخر مقابلة لي معك . وثلاثة شهور على آخر مرة سمعت فيها صوتك . المرة التي سألتني فيها بعد أن وضعت سماعة تليفون مكنتي على أذن « نمرتك كام ؟ » فلما أجبتك عن الرقم الحقيقي أعدت سماعتك الي مكانها في هدوء وأنت تقولين لي « بردون . المرة غلط ا » لقد عرفت صوتك ليلتذ . ونيقنت تماما أنك أنت المتحدثة . ولكنتي مع ذلك أبيت أن أطلبك ثانية مع أن غيري كان يمكن أن يفتن تلك الفرصة ليعيد صوته . تلك التي عاش معها ستة أشهر . كانت كلها غراما ملتها . رائعا . لم يشه مع فتاة غيرها . . . أبيت في بادئ الأمر أن أطلب التحدث اليك بالتليفون مع أنني فكرت في ذلك وكدت أنفذ الفكرة . بل ومرت بخيالي الكلمات التي خطر لي أن أقولها لك . . . نعم ! خطر لي أن أطلبك فإذا أجبتني وسمعت صوتك سألتك في لهجة جافة رزينة ملؤها التكلف « مش اتق الي طلبتي نمرتي دلوقت ؟ » ولكنتي لم أك دأ أمد أصابعي الي قرص التليفون حتي ارتبكت . . . ولكن لشدة ما كانت دهشتي عند ما أجايتني فتاة كانت تتحدث بلغة يونانية سريعة لم أفهم منها حرفا واحدا فتبينت أنني أخطأت في رقم تليفونك وأعدت السماعة الي مكانها . . . وفتحت دفتر التليفون للبحث عنه فتبين لي أنني كنت قد نسيت الرقم الصحيح . أترين ؟ رقم تليفونك الذي أحفظه عن ظهر قلب كما أحفظ اسمي . وكما أحفظ عمري . نسيت . فشجعتني ذلك على ألا أطلبك . بل اني لا أخفي عنك أنني سررت لان تلك اليونانية المجهولة أجايتني بدلا عنك ! وساءت نفسي « إذا كنت قد نسيت رقم تليفونها فلم لا أنساها هي الأخرى ؟ »

نم تذكرت . . تذكرت أنني لم أسيء

اليك قط في آخر مقابلة لنا . . اني لم أنس شيئا من تفاصيل تلك المقابلة التي تركت في قلبي أنرا عجيبا انضح لي أخيرا انه سيبقى فيه الى الأبد . فقد تحدثت الي تخبريني انك تنتظريني على « ناعمية » الشارع الذي يقع فيه منزلك بالقبة فلما سألتك عن السبب الذي جعلك تطلبين الي الذهاب بسيارتني الي القبة مع أنك اعتدت ان تنتظريني عند تلك المحطة الهادئة من محطات سيارات « ثورنيكروفت » بشارع الملكة نظلي أجبتني في ضحكة مكتومة جافة .

-- بس تعالى يا حمدي وأنا أقول لك -- فلم أشأ أن أخالفك كما دتني وذهبت لاحضارك وعندئذ صارحتني بالسبب . فقد قلت لي انك عند ما أردت انتظاري في المرة السابقة خيل الي بعض « نساء الرصيف » اللاتي اتخذن الوقوف في تلك المحطة وسيلة لرزقهن

الوضيع انك مزاحمة جديدة ! ومرت أكثر من سيارة لم تركني واحدة منها . وطال انتظارك لي فأخذن يهاجنك ببعض كلمات جارحة . تحملتها صابرة الي أن حضرت فاعتذرت اليك عن تأخرى وأنا أغمر وجهك بقبلائي وعندئذ خجلت من ان تصارحيني بما حدث لك . . . لقد أنصت ليلتذ الي حديثك وأنا لا أستطيع ان أخفي تأثري .

خيل الي أنني أجزمت في حقك جرما لا يغتفر وصارحتك بذلك ولكنتي لم أصارحك بعقوبة ما كان يحالني . . . كان شعورا شادا غريبا . . . لقد نجست

أمام عيني عظمة التضحية التي بذلتها من أجلي يا فتيمة . . كنت إذ ذاك فتاة . تقبلين بخطي بطيئة مثلة نحو الثامنة عشر . طفلة لا تعرفين شيئا عن « حياة الرصيف » التي تبدأ عند غروب شمس كل ليلة في تلك الشوارع من القاهرة . ولكنتي كنت أعرف عنها الكثير . وأعرف الذل التي تلقاه الواحدة من « نساء الرصيف » اذا أوقعها سوء الحظ في يدى ضابط من ضباط المباحث

( البقية على صفحة ٣٩ )

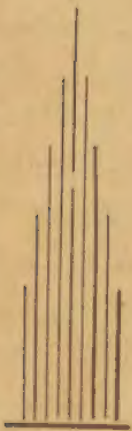
كانت

أمنية . . .

مشروع قصة مصرية

في رسالتين

بقلم محمود كامل المحامى



قراءة هذه القصة تستغرق

١٦ دقيقة و ٤٠ ثانية





# بين دُخان الشاي ... والتسجائر!

بين الشبان المصريين ورأت مندوبتنا  
الوجيه احمد ابو الفتوح والسيدة زوجته  
كما رأت الوجيه محمد (جاني مورلي)  
سلطان شقيق السيدة نيللي وقد استعيض  
عن الماء بعد توفر الخضرة والوجه الحسن  
بالشماييا ...

الوجيه احمد سالم من أصغرا أبناء الطبقة الطبقة  
الراقية الذين تفخر الصالونات المصرية بهم وما  
زال الجميع يذكرون جرأته النادرة ومحاولته التي  
كللت بالنجاح عام ١٩٣٠ عندما طار من كبردج  
أيام أن كان طالبا بجامعة يدرس الهندسة والتحق  
هاويا بمطارها واتفق الطيران بعد بضعة  
ساعات وهذا لا يستغرب من أحمد فهو ذكي

وقد سألنا مندوبتنا أن كان هناك  
نمر استعراضية قامت بها بعض الفرق الخاصة  
فقلت لنا أن المدعوين أو بعضهم ...  
قاموا بم تلك النمر ...

وكان معظم الرجال يرتدون الجاكطة

جاردن بارتى

أقامت السيدة نيللي سلطان حفلة من  
النوع الذي يطلق عليه « جاردن بارتى »  
في حديقة قصرها الجميل في مساء الاربعاء  
الماضي « للسكر » الديبلوماسي الاجني  
بالقاهرة ردا على دعواتهم لها طول الفصل  
الماضي ...

وكانت هذه الحفلة هي حفلة حفلات  
هذا الموسم فزيت السيدة نيللي حديقة  
قصرها في طريق الهرم بالثريات الكهربائية  
المختلفة الألوان التي علقت بالاشجار المتراسة  
هنا وهناك بالحديقة الواسعة التي تبلغ مساحتها  
٨ أفدنه كلها مغطاة بالخضرة الجميلة وجيزت  
في وسط الحديقة حلقة خاصة للرقص ومدت  
الموائد الصغيرة فوق « اللون » الاخضر  
وحوله حلقة الرقص تطل عليها النجوم  
في ضياء مايو الصافية ويمحوطها جمال الكثيرات  
من المدهوات الحسان

وكانت السيدة نيللي ترتدي ثوبا أسود  
اللون دل على غابة الذوق والاناقة — والسيدة  
نيللي تعتبر أشيك سيدات الطبقة الراقية  
في مصر

وكانت موسيقى الرقص تعزف في  
الساعات الاولى من صباح الاربعاء وكان  
أبدع الراقصين الوجيه احمد سالم والسيدة  
زوجته وقد حازا اعجاب الجميع واحمد سالم  
معتبر أكثر من يتقن رقص التانجو

## دار الجامعة (الجريدة)

### الى شارع نوبار رقم ١

انتقلت ادارة جريدتي (الجامعة) و (القضاء المصري) من ادارتها القديمة  
بميدان ابراهيم باشا رقم ٣ الى دار نخبة بشارع نوبار رقم ١ أمام مستشفى الملك .  
بالمالية . وهو الحى الذى أصبح بحق « حى الصحافة » اذ أنه يجمع طائفة من  
أكبر الصحفيين والمجلات . وقد جمعت الدار الجديدة ادارتي الجريدتين . والمطبعة ومكتب  
الأستاذ محمود كامل المحامى . واستدعي نقل آلة الطباعة و (عبر) جمع الحروف  
اجراءات أرغمتنا على اصدار العديدين السابقين وهذا العدد بالحجم الذى يراه  
القراء الاعزاء والذي لاشك أنهم يقدرون الظروف القاهرة التي ألجأتنا اليه .  
محافظة على اصدار المجلة في موعدها المحدد . وشكرا أولا وأخيرا



له عزيمة قوية ونشاط لا حده كثير الحركة  
تواقي لا تنهي مطامعه في الحياة  
وأحمد من صفه يهوي السرعة  
وكان قد اقتنى وهو في "الحدوية"  
سيارة لنشيا عندما كانت للنشيا تعتبر في  
مقدمة السيارات العالمية السريعة وقد سجل  
أرقاما قياسية سريعة في طريق الهرم أيام  
صفه قبل أن يبلغ القتامة عشرة من عمره  
هو يتقن قيادة السيارات الى حد بعيد  
بل يعتبر أحسن من يقود سيارة في مصر  
وفي كبرج اقتنى سيارة كبرزر كثيرا  
ما طاردنا ونحن فيها نرجال المرور للسرعة  
الفائقة التي اعتاد أحد أن يتقل بها في  
سيارته القوية .

تحصل على B.A. في الهندسة من كبرج  
وتاريخه في محطة الاذاعة الحكومية  
وما قدمه لتاريخ الاذاعة في مصر يشهد له  
بكفاءته وقد ظهر ذلك جليا في الاحداث  
التي ألفت في حفلة تكريمه في مينا هاوس  
في الاسبوع الماضي وليس أدل على تقدير  
نشاطه من اشتراك أحمد عبد الوهاب باشا  
وحافظ عفيفي باشا في تلك الحفلة رغم كونها  
كانت قاهرة على موظفي شركة الاذاعة  
الحكومية

وهو أول من اقتنى سيارة « سائلو »  
في مصر وكانت بلونها القضي البديع تجتذب  
الأنظار

وكان الوجه عبد الحميد الشواربي قد  
اشترى سيارة مثلها وأراد أن ( يسبق ) أحدا  
في الحضور بها الى مصر فعرض عليه مائة  
جنيه لكي يؤخر احضار سيارته . ولكنه  
أبى الا أن يتقل على كتفيه أول ( سوالو )  
فضية اللون . ثم اقتنى أول اميرال من نوعها  
وله طيارة خاصة بمطار المساطة تكلفه  
حوالي ٥٠٠ جنيه سنويا وكان الله أراد  
أن يتم عليه النعمة التي هو أهل لها فوهبه  
ابنته ( نانا ) هي أعذب ما تقع العين على  
مثله فهي نجمة بين جمال أمها وذكاه أبيها  
تتقن العربية والانجليزية والفرنسية في  
حدود قاموسها البسيط اتقاناً يدعو الى

الاعجاب

وكل هذه المقدمة لكي نقول أنه الطيار  
الوجه الشاب عين مدير الشركة مصر للتمثيل  
نهنته من صميم القلب على هذا التوفيق  
ونرجو له المزيد  
ربنا سلم

كانت السيدة مایسة عزب زوجة الوجه  
الشرقاوي السيد عزب الذي يعتز من أبناء  
الطبقة الراقية بحكم ثروته .. تقود سيارتها  
الكاديللاك أو سيارة زوجها في عصر أحد  
أيام الاسبوع الماضي في طريقها في المعادي  
حيث تقطن وزوجها السيد بالقرب من  
والديها ... وهي تقن القيادة وتغرم الى  
حد بعيد بالاسراع في القيادة وطريق  
المعادي محفوف بالأشجار من الجانبين ..  
كانت تسير بسرعة وهي تفكر في  
زوجها الذي كان في الزقازيق في ذلك اليوم  
لتحصيل نقود الشتوى قبل صفه هو  
والسيدة زوجة العروس الجميلة الى  
إيطاليا في رحلتها لتمضية الصيف هناك على  
شاطيء الادريا تيكى .. ونحن تؤكد هذه  
الرحلة رغم ما يذاع من عدم التفكير  
في القيام بها ...

وبينا السيدة مایسة غارقة في بحار التفكير  
في زوجها الوجه .. السيد إذ بها تري امامها

خاة ويخرج من بين الأشجار رجل أول  
ان يتخطى الشارع الى الرصيف الآخر ..  
ولما كانت السيارة تقطع الشارع في سرعة  
أقل من سرعة البرق بيضعة كيلو مترات  
فانها لم تتمكن من إيقاف السيارة  
لان تيملة فرامل السيارة الكاديللاك  
التوسيت لم تكن تماما ٢٤ قيراطا حسب  
الطلب .. حاولت السيدة ان تنفادي طير  
السبيل فمرت على جسمه الضعيف بلطف  
واصطدمت أيضا في أحد مصابيح النور الذي  
انحنى احتراماً امام سيارة السيدة ... وكانت  
اصابات الرجل المسكين عديدة ..

وبعضها خطر والآخر غير خطر لكن  
الله سلم وحفظ العروس الصغيرة الجميلة  
لزوجها السيد فلم تصب بأذى ... ولم يكند  
السيد يصله الخير وهو في الجرن بالقرب  
من القمح بحاسب المؤاجرين حتى ترك  
كل شيء واستقل سيارته الأخرى البليلا  
( والسيد عنده سيارتين ) بعد أن نسي الفلوس  
رغم الدم الاسكوتلندي الذي يجري في  
عروقه ... وحضر الى المعادي وهناك  
ابتم وهو يضم زوجته العروس الجميلة وقال  
لها ألف سلام لك وخمسين كاديللاك فذلك  
ونحن نهني السيد وزوجته ...

## مطلوب

ممنوبون متجولون بشروط موافقة

لتوزيع الاوراق المالية بالنقسيب بجميع مديريات القطر المصري

لبنك ندا وحلفون وشركاهم

والخايرة بالحضور شخصيا للمركز الرئيسي بالقاهرة ١٨ شارع المغربى أو

لقرية بالاسكندرية ٤ شارع أديب ويور سعيد ١٨ شارع فؤاد الاول



# الكتب والصحف والناس

بين البرنس أوف ويلز وجورج رافت — الملك جورج وخطبته — رسالة خالدة — السكولونيل لورنس  
ملك العرب الغير متوج — شودبارى وشهرتهما — جان دارك والعالم — ذخائر روسيا التاريخية — أخبار أدبية صغيرة

والآن قد يحب القارىء أن يعرف شيئاً  
عن هاتين الخطبتين  
تعود الملك أن يتلقى خطبه التي يلقيها  
في المناسبات المختلفة من رئيس وزارته الذي  
يعدها قبل المناسبة التي تستدعي القائه  
ببضعة أيام ... أما هاتان الخطبتان فقد أتي  
الملك إلا أن يكتبهما بنفسه .. فصدرتا عن  
القلب ؟

الملك جورج يكتب خطبته بيده !  
كانت خطبتا الملك جورج في حفلاتي  
اليويل .. وأولها أقيمت أمام الميكروفون  
لتذاع على شعب الملك في مختلف أنحاء العالم  
وثانيتهما أقيمت رداً على خطاب البرلمان ..  
الذي أظهر فيه أعضاؤه ولائهم للملك ..  
كانت هاتان الخطبتان — ولا تزالان —  
حديث كل من سمعهما ...

بين البرنس أوف ويلز .. وجورج رافت  
والآن ان طبعاً ليس في حاجة الى تعريف  
ولكن القارىء يحتاج — كما أعتقد —  
الى تذكريه بأن جورج رافت هو ممثل  
السينما والراقص المشهور .. وما يحملني على  
هذا الاعتقاد هو ثققي بأنه لا بد وأن يستغرب  
لمع الاثنين في عنوان واحد !

التقى البرنس أوف ويلز بجورج رافت  
في لندن منذ خمس سنوات في إحدى نوادي  
لندن الراقية حيث كان رافت يعرض بعض  
رقصاته المعروفة ولم يكدر رافت ينتمى من  
رقصته حتى رأى « الجرسون » يتقدم اليه  
بورقة كتب فيها « صاحب السمو الملكي  
البرنس أوف ويلز يريد منك أن تنضم الي  
جماعته ! »

وأظن أنى لست في حاجة لأن أصف  
للقرء مقدار ارتباك رافت وتردده عند  
قراءته هذه الرسالة الصغيرة  
وأخيراً تغلب رافت على خجله وسار  
قاصداً جماعة البرنس أوف ويلز للانضمام  
اليهم ... بناء على طلب البرنس !

ولبت رافت مدة طويلة لا يتكلم لخوفه  
من أن يخرج في كلامه عن الايكييت !  
وفي نفس الليلة ... وعقب انصراف  
أصدقاء الأمير الديمقراطي دعا هذا صديقه  
رافت لتمضية بعض الوقت في قصره ...  
يورك هاوس ... وهناك ظل الصديقان  
(بدرشان) مدة لا تقل عن الثلاث ساعات !



جورج رافت



بدأ الملك في كتابة الخطبتين قبل يوم  
اليوبيل بنحو خمسة عشر يوما .. وفي هذه  
المدة كان الملك يحور ويبدل في جل الخطبتين  
وكلماتهما !

ولم يطلب الملك في اعداد هاتين الخطبتين  
معوقة سوى من شخص واحد .. هي  
الملكة .. وعندها وجد الملك خير معين !  
رسالة خالدة

نشر أخيرا كتاب عن حياة ملك إنجلترا  
المعروف شارل الثاني .. الذي لا يزال اسمه  
يتردد على الافواه في إنجلترا ..

ويحتوي هذا الكتاب على أغلب رسائل  
الملك الخالدة التي كتبها في حياته لمناسبات  
مختلفة .. وربما يهم القارئ هنا أن أذكر  
له أن الانجليز كانوا يضعون مليكهم ..  
ولا يزالون على رأس قامة كتاب الرسائل  
الانجليزية .

ومما لفت نظري في هذا الكتاب ...  
تلك الرسالة التي تعد بحق أكثر رسائل شارل  
خلودا .. وهي التي أرسلها الى أسري الملك  
شارل الاول خالية من كل شيء إلا من  
توقيعه .. طابا منهم مع حامل الرسالة أن  
يوافقوا على كل الشروط التي يفرضها عليهم  
شارل الاول في سبيل الرجوع الى أرض  
أجدادهم !!

الكولونيل لورنس .. ملك العرب غير المنجوع  
توفي أخيرا .. ذلك البطل المعروف  
بغامراته الجريئة في بلاد العرب الكولونيل  
لورنس

ومن الغريب أن هذا الرجل ظل حتى  
قبل وفاته بأيام قلائل موضوعا صالحا لاصدار  
الكتب الضخمة عنه .. إذ ظهر قبيل وفاته  
بأيام قلائل كتاب عنه بقلم « أرست مين »  
وهو صحافي كان يرأس تحرير جريدة في  
العراق واسم هذا الكتاب « العراق ...  
من الاستعمار الى الاستقلال .. »

وفي هذا الكتاب مهاجم مؤلفه الكولونيل  
لورنس مهاجمة جريئة متهمها اياه — طبعا  
قبل أن يموت — بأنه كان السبب في كل ما جد  
من قلاقل واضطرابات في الشرق الاوسط

وأن المسائل السياسية التي تعقدت على يدي  
لورنس كانت أكثر بكثير من تلك التي  
يمكن من حلها ...

وربما يذكر القراء أن الكولونيل  
لورنس قد ظل حتى أخريات أيامه نائما على  
وطنه .. وبني وطنه معا .. لعدم تنفيذهم  
وعودهم التي صرحوا بها أمامه نحو بلاد العرب  
وأنه ظل حتى وفاته لا يقبل المساعدات  
المالية التي تعرضها عليه الحكومة البريطانية  
مفضلا أن يعيش من ايراد كتبه عيشة  
بسيطة على أن يعيش في أبهة وفخامة على  
انقراض سعادة الشعب الذي وثق فيه !!  
شو وباري .. وشهرتهما

إنعقدت في إنجلترا في ٢٧ مايو الجاري



جان دارك

الجلسة الاخيرة لاختيار أحسن فرقة تضم  
أقدر هواة التمثيل !

وصاحبة الفكرة في هذه المسابقة هي  
جمعية تحمل اسم « العصبة البريطانية لندراما »  
والفرق التي سيجرب امتحانها في هذه  
الجلسة خمس فقط من حوالي ستمائة فرقة  
لم تتمكن من البقاء حتى الجلسة الاخيرة !

ويصرح المستر « جيوفري هوايتورث »  
مذئذ هذه الجمعية بأن عدد جمعيات الهواة  
التي دخلت المسابقة هذا العام يفوق أمثاله  
في السنوات الماضية بكثير .. كما أنه يعترف  
بأن المحسنيين الذين يوكل اليهم أمر اختيار  
أحسن فرقة لا تحدده المسرحية التي على كل  
فرقة أن تمثلها بل تترك لهذه الأخيرة حرية  
الاختيار ..

وغند سؤال رئيس اللجنة عن المؤلف  
الذي تعجب جمعيات الهواة بمؤلفاته كان  
جوابه السريع ( شو وباري )  
جان دارك والعالم

عرض أخيرا في ألمانيا فلم عن حياة البطلة  
الفرنسية المشهورة ( جان دارك ) الذي تم  
إخراجه في ألمانيا .. وقد شاء حفظ هذا الفيلم  
أن يهاجم من جميع نقاد النازي بدعوى تعمد  
المخرج إخفاء الفكرة الروحية فيه .. ولم يمنع  
عرض سناريو الفيلم قبل إخراجه على وزير  
الدعاية الدكتور ( جوبلز ) من انصباب  
النقد على الفيلم من كل صوب !

ومما زاد في غضب النقاد هو الانقاص  
من عظمة جان في الفيلم ومحاولة اظهارها بغير  
المظهر الراسخ في أذهان الناس عنها .. وبعبارة  
أدق تعمد المخرج ألا يجعل من جان دارك  
الشخصية الاساسية في الفيلم .. وان يجعل  
الدور البارز لولي عهد فرنسا .. وهو ما  
لا يعترف به التاريخ !

وربما كان السبب الذي حدا بهؤلاء  
النقاد لاطهار غضبهم هو اظهار الفرنسيين  
في الفيلم بمظهر الشعب الذي يثور .. ويصبح  
ويسكن .. في الأوقات المناسبة .. وفي كلمة  
بمظهر الشعب .. الكامل

وليس بخاف بالطبع العداوة بين الالمان  
والفرنسيين !  
أخبار أدبية صغيرة

أصدر المستر « جون سوسكي » أخيرا  
كتابا يحمل عنوانا غريبا هو « إنجلترا  
هي المنظر ! » .. وربما يهم القارئ أن  
يعرف أن المؤلف قد أصدر بعض كتبه الأولى  
باسم « جون مورجان » .. وأنه أحد نواب  
البرلمان الحالي !

ذكرنا في عدد سابق مادار بين رؤساء  
وستمستر ... وبعض المعجبين بجون  
جالسورتي من المناقشات حول اقامة نصب  
تذكاري لهذا الأخير .. واليوم نذكر لهم  
أن جامعة كامبريدج قد أقامت لوحة تذكارية  
في فناءها تقديرا لهذا الكاتب الكبير !



وحادثة دنشواي وقعت كما قد يذكر  
القاري في صيف عام ١٩٠٦ وقد كتب  
عنها شو عقب وقوعها بوقت قليل ونشر  
ما كتبه عنها ضمن مقدمته لمسرحيته المعروفة  
« جزيرة جوت بول الاخرى » ..  
..... وأحب قبل أن أبدأ في  
الترجمة أن أذكر للقاري أنني أنقل  
وصف شو للحادثة بنصه .. دون تدخل  
في أو تعليق !

\*\*\*

دنشواي قرية مصرية صغيرة تقع في  
الوجه البحري .. ويوجد بها عداً كواخها  
الحقيرة المبنية من اللبن بضع ( أبراج ) طالية  
ياوي إليها حمام الفلاحين .  
وقد حدث في أحد الايام ان دخلت

القرية جماعة مؤلفة  
من خمسة ضباط انجليز  
لسبب واحد .. هو  
صيد الحمام الذي  
يملك فلاحو القرية  
بدعوي انه حمام رى !  
ولما فلاحو القرية  
عقب اصراف  
الضباط الانجليز الى

أولي الامر يشكون اليهم ما حل بهم ..  
وبمهامهم . ولكن تحلى القانون عن مساعدتهم  
في لحظة .. هم أحوج ما يكونون فيها الى ذلك  
القانون !

وكانت النتيجة ان أصر أفراد الأسرة  
الظاهرة في القرية على منع ضباط الانجليز  
من معاودة الكرة .. اذا ما حاولوا ذلك !  
وعند ما وصل نبأ عزم أفراد هذه  
الأسرة الى أولى الامر قرروا منع الضباط  
الانجليز من الصيد .. إلا بعد استصدار  
أمر بذلك من عمدة القرية التي يرغبون الصيد  
فيها .. ولكنهم لم يقرروا مصرير العمدة  
الذي يجسر على رفض طلب ضباط الانجليز  
بالصيد في قرية ما !

ويمكنك ان تتصور شعور أهل دنشواي

عند رؤيتهم .. بعد الحادثة الاولى - جماعة  
من ضباط الانجليز يأتون الي قريتهم ..  
للصيد .. وضمن هذه الجماعة أحد الضباط  
الذين كانوا يصطادون الحمام من القرية في  
العام الماضي .

وهنا غلا الدم في عروق عميد الأسرة  
المتحمسة في البلد وهو حسن محفوظ البالغ  
من العمر وقتئذ ستين عاماً .. وسار محفوظ  
نحو جماعة الانجليز وصاح فيهم طالبا منهم  
الكف عن الصيد . ولما كان هؤلاء مجهلون  
لغته فأنهم طبعاً لم يفهموا صياحه وتهديده !  
وشك الضباط في صياح محفوظ وغرضه  
من هذا الصياح فأرسلوا الترجمان - المصري  
طبعاً - الذي كان يصحبهم الى دار العمدة

## القرية المصرية الدامية

# دنشواي

للكاتب الدانماركي رينار ديشو

لكي يأتي لهم منه بتصريح يخول لهم  
الصيد في القرية !

وذهب الترجمان الى دار العمدة .. ولكنه  
لم يجده هناك .. بل وجد نائبه .. وكان  
هذا أنه من ان يقابل طلب الضباط الانجليز  
بالرفض .. فصرح لهم بالصيد .. ولكن على  
شرط ان يعتمدوا عن مساكن القرية ..  
بقدر الامكان !

وتلقى الضباط هذا التصريح بالترحيب  
وابتعدوا عن مساكن القرية بقدر الامكان ..  
كما طلب منهم مندوب العمدة وراحوا  
يصوبون رصاص بنادقهم على أبراج الحمام  
في دنشواي !

وهنا ازداد صياح الفلاحين وهياجهم  
وانقضوا على الضباط يريدون منهم بالقوة

وفي هذه المعركة الصغيرة انطلقت رصاصه  
من بندقية أصغر الضباط فخرحت ثلاثة  
رجال .. وامرأة هي زوجة عبد النبي أحد  
فلاحي القرية البالغ من العمر نحو خمس  
وعشرين سنة !

ولم تكدر الرصاصه تستقر في صدر المرأة  
حتى خيل اليها أنها أصابت منها مقتلاً  
فانطرحت على الارض .. فلما منها أنها  
قد ماتت !

ولم يكذب عبد النبي يري زوجته على هذه  
الحال حتى نار وهاج .. وزاد في ثورته وهياجه  
رؤيته النار تشب في منزله .. بطريقة لا يدري  
عنها شيئاً (على الرغم من أن الضباط الانجليز  
صرخوا في التحقيق ان عبد النبي هو الذي  
أطلق النار في كوخه

أشارة لسكان القرية  
يبدء المعركة والثورة)  
وفي لحظة اجتمع  
كل أهالي القرية على  
الضابط الصغير الذي  
انطلقت بندقيته عفو  
ولما رأى بقية الضباط  
خرج مركز زميلهم

حاولوا انقاذه من قبضة الفلاحين بان راحوا  
يقدمون لهم بنادقهم ونقودهم وساطنهم  
صائحين ( بقشيش ) .. ولكن متى كان  
البقشيش يلهي الفلاح المصري عن  
الأخذ بمحقه !

وأخيراً خطر لأكثر الضباط سناً أن  
يتظاهروا بالقبض على الضابط الصغير بتهمة  
قتل المرأة .. وتذرعاً بما خطر له !

ولكن لم تنطل هذه الحيلة على الفلاحين  
الذين انقضوا في هذه اللحظة على جميع أفراد  
فرقة الصيد ..

وهنا طلب ضابطان في الفرقة وكانا  
إيرلنديين من باقي زملائهم وكانوا ثلاثة



انجاز ان يسرعوا الى معسكر زملائهم ..  
ويستحضروا نجده لا تقاوم !  
وبصعوبة تمكن الضباط الثلاثة الانجليز  
من الخروج من الحصار الذي ضربه الفلاحون  
حولهم ..

وأسرع الثلاثة قاصدين المعسكر ..  
ولكن ماد واحد منهم الى زميليه ثانية عندما  
اشتد تضيق الفلاحين عليهم !  
ومن الاثنين اللذين أسرعا الى المعسكر  
سقط واحد في الطريق بتأثير حرارة الشمس  
ومات نتيجة لهذه السقطة .

ويمكن الثالث بصعوبة من الوصول الى  
المعسكر والعودة مع النجدة الى زملائه !  
وهنا تمكنت النجدة من تخليص الضباط  
الثلاثة من أيدي عبد النبي وحسن محفوظ  
وزملائهما .. ولكن بعد ان كان قد أصابهم  
- الضباط - كثير من الجروح والرضوض !  
وعاد الضباط الثلاثة الى المعسكر ...  
وانتهت الحادثة عند هذا الحد في ذلك اليوم  
وعند المحاكمة كان من المنتظر تأنيب  
الضباط الانجليز على عملهم .. لانهم كانوا  
وهم يصطادون الحمام .. خارج الخدمة .. كما  
انه كان من المنتظر أيضا تهمة الفلاحين  
ووعدهم بان مثل هذا العمل لن يحصل ثانية  
في قريتهم .

ولكن لم يقع هذا في المحاكمة .. بل  
ما حدث ....

حدث أن حكم على عبد النبي .. بالأشغال  
الشاقة المؤبدة ... وقد كان هذا الحكم  
مع الرأفة طبعاً نظراً لما أصاب زوجته !  
ومن الغريب ان زوجة عبد النبي لم يحكم  
عليها بشيء .. حتى ولو من أجل الرصاصة ..  
الانجليزية المسروقة التي ضبطوها في جسمها !  
ولاشاق المحكمة على عبد النبي من ان  
يمضي مدة سجنه وحيدا فانهم أرسلوا له شابا  
في نحو العشرين من عمره .. بعد ان حكم  
عليه هو الآخر بالأشغال الشاقة المؤبدة !  
وطبعاً لم تكن الأشغال الشاقة المؤبدة

بحكم كاف لردع أمثال ( حسن محفوظ )  
عن تكرار فعلته .. وهي ضرب الضباط  
الانجليز بالعصى .. وتهديدهم والصياح  
في وجهم !

وكانت المحكمة أنبه من ان تحكم على  
حسن محفوظ البالغ من العمر ستين عاماً ..  
كانت المحكمة أنبه من ان تحكم عليه بالأشغال  
الشاقة المؤبدة في مثل هذه السن .. فكانت  
نصيبه الحكم بالاعدام / وطبعاً لم يفت  
منفذى الحكم أن يشركوا أهله في  
التفرج عليه وهو يدم .. بان جعلوا  
التنفيذ علنياً !

ولخوف المحكمة من ان يثير هذا العمل  
الغيرة في قلوب الآخرين فانهم حكموا على  
ثلاثة آخرين بالاعدام !!

وبينا كان حسن على منصة الاعدام  
صاح بأعلى صوته « العوض علي الله يارب ..  
الله يخرب بيت اللي خربوا بيتي !! »  
وكان ( درويش ) أحد الافراد الذين  
حكم عليهم بالاعدام قلقاً إذ أخذ يصيح  
في الجلال ( يستعجله ) !

ولما كانت المشقة لا تنفع لأكثر من  
شخص في وقت واحد .. ولما كان الشخص  
يحتاج لنصف ساعة على الأقل وهو في  
المشقة حتى يثق الجلال من موت المشقوق  
ولما كان الانجليز أرحم من ان يتركوا  
الاهالي في هذه المدة التي تمضي بين كل  
مشاق وآخر دون تسلية .. فان من وكل  
اليهم أمر تنفيذ الحكم قرروا ان تستمر الحفلة  
بجلد ثمانية أشخاص .. بمحسين جلدة لكل  
منهم .. في الفترات التي يستمر فيها المشقوق  
بتأرجح في جبل المشقة !!

وقد صرح اللورد كرومر في تقريره  
بقب العادة ان الرجل الانجليزي الذي  
وكل اليه أمر التنفيذ .. كان يستعمل في  
تنفيذه الشفقة الزائدة !!

وقد تسبب أحد المجلودين ( سيد سليمان  
خير الله ) بعناده و( عصا جته ) أثناء الجلد

في تأخير عملية الجلد أكثر من نصف  
ساعة وهي المدة التي كانت حددت لشق  
كل محكوم عليه بالاعدام  
وقد نتج عن ذلك أن استمر درويش  
بتأرجح في الحبل دون ان يتسلى الجمهور بجلد  
أحد الاشخاص .. وهذه غائطة فظيعة من  
المحكمة إذ كان يجب عليها أن تحكم بجلد بضع  
أشخاص آخر احتياطين لتسلية جمهور  
المفرجين عند وقوع مثل هذا الظرف !  
ولم تكتمف المحكمة بالجلد .. بل حكمت  
على ثلاثة من المجلودين بالحبس أيضاً لمدة عام !  
وهناك أيضاً ستة آخرين لم يجلدوا ..  
ولكن حكم عليهم بالحبس مع الاشغال  
الشاقة لمدة سبع سنين ! وآخر كان نصيبه  
خمسة عشرة سنة

وعلى هذا فان العمل الذي قام به أولو  
الأمر في الصباح .. أربعة شققوا ، اثنان  
أشغال شاقة مؤبدة ، واحد خمس عشرة سنة  
أشغال شاقة .. ستة .. سبع سنين أشغال  
شاقة ، ثلاثة .. سنة أشغال شاقة وخمسون  
جلدة ، وخمسة .. خمسون جلدة !

وفي التقرير الذي كتبه لورد كرومر عن  
هذه الحادثة صرح بان كل هذه الاعمال  
كانت « مادية وضرورية » ويسدولي ان  
العدل في نظر جيش الاحتلال ورجاله ان  
ينقضوا على القرى الآمنة ويقبضوا على من  
يشامون من رجالها ويسوموهم مختلف أنواع  
العذاب حتى يتهموا أي شخص .. وهنا  
يطلق سراح الرجال الأواين ويقبض على  
المتهمين .. أو الذين يتهموا ويسام هؤلاء  
بدورهم مختلف أنواع العذاب حتى يعترفوا  
بكل شيء يريد أولو الأمر .. وهنا يكون  
جزاؤهم إما القتل أو الاشغال الشاقة  
المؤبدة أو الجلد .. اذا أريد لهم الرأفة !

ولما كانت المحاكم الأهلية لا يمكنها  
أن تقوم بما يريد منها جيش الاحتلال  
فانها ابدت عن النظر في مثل هذه الحوادث  
وحتت محلها المحاكم المخصوصة  
البقية على صحيفة ٢٧



# الشرف

عن الكاتب الانجليزي الفريد سوترو

بقلم محمود كامل الحامى

قصصنا في هذا الأسبوع قصة انجليزية وقد اخترت لها عنوان ( الشرف ) بعد أن كان في الأصل الانجليزي ( شرف جون جليد ) John Gayde's Honour مؤلفها كاتب من الكتاب البارزين في المسرح الانجليزي الحديث هو الفريد سوترو Alfred Sotro وقد غذى المسرح بعدد كبير من قصصه أعرف له منها ( الحاجز ) ( الحب الكامل ) وهو في الوقت نفسه ناقد مسرحى يتصل بنواحى الثقافة المسرحية في أوروبا كلها وخاصة في فرنسا والبروج اى قصة انجليزية إذن ، ولكنها مع ذلك لا تمثل الطريقة الانجليزية في الادب المسرحى تمثيلا عمليا صحيحا نقيا لاشائبة فيه ابل انك لا تكاد تقرأها حتى تثبت نوا أن سوترو قد تأثر أثناء كتابتها أنرا ظاهرا بكتاب أو أكثر من كتاب المسرح الفرنسى في أوائل القرن العشرين . فاذا أردت زيادة في الاصحاح فأت لك أنه أثر على وجه التحديد طريقة الكاتبين الفرنسيين هيرى رشتين وميل فارل الذين ظهروا لك الكثير من قصصها حتى أصبحت مسرحية مرموقة لظن أنها كافية وسترى الآن أن شخصية طل الفصصة جون جليد الذي يقف بين عاطفة الحب التي يسكنها لزوجته وبين غريزته لسكامة التي تدفعه الى الاثراء وجمع المال والرغبة في سحق خصومه في السوق والتغلب عليهم بأى شكل كان . هذه الشخصية مع ما يتبعها — من اضطرار الزوجة الى التماس اطفاء ميولها ورغبتها عند صدور له من وقت

ما يمكنه من أن يتحدث اليها حديثا مختلف عن حديث الستات والاسهم وأسعار البورصة . إنما هي ظاهرة قوية تميز بها قصص برنشتين وفارل ومع ذلك فقصص ( الشرف ) التي ألخصها لك اليوم قصة موفقة غاية التوفيق والملاحظة التي أبديتها الآن لا تنس في قليل أو كثير قيمة المجهود الذي بذله الفريد سوترو في وضعها ما دامت طريقة الاداء فيها تختلف اختلافا كبيرا عنها في غيرها . وأعتقد أن هذه للقصصة من خيرة القصص التي ظهرت على المسارح الانجليزية في القرن الحالى اذا تذكرنا طبعاً أن مؤلفها لم يرم الا الى اخراج قصة شعبية تظهر على مسرح ( سان جيمس ) فيصنف لها الجمهور ويعجب بها النقاد



غرفة نفخة من غرف المنزل الذي تسكنه موريل في شارع غابة بولونيا بباريس وقد اجتمع فيها رهط من أصدقاء تلك السيدة الشابة يتحدثون عن مواضيع مختلفة تتعلق بالحياة والحب والادب الاغريق وكبار رجال المال في امريكا فتفهم من ذلك الحديث أن موريل زوجة لرجل من أصحاب الملايين في امريكا يدعى جون جليد قد وصل في مضارباته المالية الى درجة من الجراءة والمغامرة لم تعرف من غيره . وجمع ثروة طائلة حتى أصبح يلقب في امريكا باسم ملك الحديد . وهو لا يقتصر في تجارته على الحديد فحسب بل يعجز ايضا في الفحم والزيت وغيرها من مقومات الحياة العالمية الحديثة .

وعلم أن جون جليد هذا يقيم في امريكا حيث مقر عمله الواسع وتجارته الضخمة ، ويترك زوجته في باريس ولا يكاد يجتمع من وقته ما يكفي حتى لمراسلتها . فهي لم تتبادل معه في مدى ستة أشهر الا أربع رسائل

ولا يعينك أن تعرف الآن بين أولئك الاصدقاء الذين اجتمعوا عند الزوجة الشابة موريل الا شخصا واحدا هو تريفور وهو فنان شاب يحترف رسم الصور وهو بهم فملا يرسم صورة لموريل قد استغرق في عمله وقتا طويلا كانت تجلس فيه اليه لينقل على لوحته تفاصيل جسمها وملابسها . وهو يعتقد أن تلك الصورة سوف يحدث ظهورها ضجة في عالم الفن الجميل ، وان نجد كبير عناء اثناء الحديث الذي يدور بين أولئك الاشخاص في ان تثبت مبلغ العاطفة التي يسكنها المصور الشاب تريفور نحو موريل فهو يجلس في المقعد المجاور لها ، وهو يرنو اليها في حنان واعجاب وهي لا تتخرج عن أن تبادل تلك النظرات كما انها ترفض تصديق ما يدلي به اليها أحدهم من ان الصحف قد نشرت خبرا عن مرض زوجها جون ، فهي تعتقد ان نجاح زوجها في مضاربة ما قد يقتضي اذاعة مثل ذلك الخبر عن مرضه حتى تسقط الاسهم التي يريد هو لها السقوط

وبينما هم كذلك يفتح الباب فجأة ويظهر جون جليد وهو رجل في الاربعين من عمره يكبر زوجته بسبعة أعوام . ولكنه يبدو أكبر سنا من ذلك اذ رسم الجهاد العنيف الشاق في سبيل الثروة والجاه آثار الهرم على وجهه وهو يحكي الموجودين جميعا بعد أن يقدموا اليه في أدب ورشاقة ولكنه ينظر الى تريفور نظرة لا تخلو من معنى

وتدهش موريل من قدوم زوجها ، ومن معرفة مسكنها الجديد فقد تركها وهي لا تزال تقيم في الفندق ولم تكن أخطرت به بهذا الاتقال ولكنه يجيبها بأن سكرتيره شيرمر لا يحب عليه أن يهتدي الى هذا المسكن



وينصرف الموجودون ويخلو جون الى زوجته . وعندئذ لا يلبث أن يبدى لها عدم ارتياحه الى ذلك المصور تريفور ، فهو لا يحب ولا يميل اليه ، وقد اقبل هذه المرة من امريكا معترضا أن غير مجرى حياته كلها فهو يريد أن يهتم بزوجته وأن يعطيها حقا من العناية والاهتمام بدلا من أن يتركها وحيدة في باريس لكي يقضى العمر في امريكا بجاهد في جمع المال . وهو يعرض عليها أن تسافر معه الى ايطاليا حيث يبدأ حياة جديدة تختلف اختلافا تاما عن الحياة الشاذة الجافة التي كانا يحييانها حتى الآن ، وتعجب موريل لهذا التطور الذي طرأ على خلق زوجها وطريقة تفكيره فهي لم تصده هذا من قبل . ولكنها لا تقبل ان تكون العوبة في يده يحركها كيف شاء

ويعترف لها جون بأنه كان مخطئا وأنه يريد الآن أن يتلافى الاساءة التي وجهها اليها فيما سبق . ولكنها تصر على الرفض فكراحتها تأتي أن تنتظر حتى يغير هو فكرته عن الحياة فيقبل من امريكا فجأة ويأمرها أن تجمع معاقها وثيابها وترحل معه الى ايطاليا فاذا قال لها .

— لقد كنت نحصيلين على كل ما تريدان يا موريل

اجابته في سخرية

— الماس ، الجياد ، السيارات ، أظننت أن فيها الكفاية ؟  
واذا علق على ذلك بقوله .

— ومع ذلك فقد كنت فخورة مزهوة بي عند ما كنت أحضر وأخبرك .  
أسرعت مقاطعة .

— كنت غفورة بمهارتك طبعا ولكني كنت أريد أكثر من ذلك

— أنك لم تخبريني بذلك ابدا . لم ترفعي صوتك بالشكوى

— انني لست تلك المرأة التي تخشع على قدميها أمام زوجها تشحذ منه الحب اذا

ما امتنع ذلك الزوج على أن يهتم لها أو يعنى بها

وهي تستمر على هذا النمط من اللوم والتفريح ، وتتهمه بأنه أساء اليها اساءة بالغة اذ قتل الحب في قلبها منذ انهم بمضارباته وشركانه . وهو يعود فيعترف بأنه أجرم في حقها ، وأنه يريد أن يكفر عن جريمته ولكنه يخشى أن يكون هناك رجل آخر قد حل محله في قلبها . وهو يلجأ من طرف خفي الى تريفور المصور فتكر موريل ذلك وتتهمه بالفيرة ولكنه يصارحها بأنه قد لحظ جليا أن تريفور يعجبها . وهو يسألها في تأثير عميق

— هل تذهبين غدا فتجلسين اليه ليرسم صورتك ؟  
وعندئذ تجيبه .

— كنت معتزلة الذهاب ولكنني اخطرتك بانني لن اذهب بفكرة أنك ربما احتجت الى ( تذهب الى الباب ) اسعدت مساء يا عليل ! ( ترسل اليه قبلة في الهواء وتخرج فيتناول جون سيجارة يدق طرفها ثم يضمها في فيه دون أن يشعلها ويقف شاخصا الى الامام بينما يهبط الستار في بطنه )

وبقضى جون جلبد ليلته في الفندق اذ ان المسكن الجديد الذي استأجرته زوجته لم يكن قد أعد ولم تسكن غرفه قد فرشت وانت تعلم من حديث يدور بينه وبين سكرتيره شيرمر أن احد خصومه الحاليين قد دبر مؤامرة كبيرة للفتك عليه . فاغرى ابن أخيه جون بالمال حتى ضمه اليه باعتبار أن جون قد استودعه أسرار منذ الصغر وأنه تكفل بتربيته حتى نما وعهد اليه بمساعدته في ادارة أعماله الواسعة .

ويذعر جون عندما يعلم بخبر خيانة ابن أخيه له فقد كان يحبه ولم يكن يتصور قط أنه يطعمه في ظهره هذه الطعنة الأليمة كما يذعر عندما يخبره سكرتيره بأن أسهم

شركة من شركاته الكبيرة قد هبطت انماها عقب عدة اشاعات أشاعها خصومه في السوق ولكنه لا يلبث أن يستعيد هدوه ويأمر سكرتيره أن يطلب رقم التليفون الخاص بمكتبه في لندن حتى يصدر الى وكلائه فيها التعليمات اللازمة . ثم ينتقل الى التحدث عن تريفور وعن حالته المالية فيجيبه شيرمر بأن تربيته قد دلت على أن المصور الشاب وان لم يكن ثريا الا انه ليس في ضيق .

وتقبل سيدة لا تلبث أن تعرف أنها أم تريفور المصور . وتحدث الى جون فهي على موعد من قبل . وعندئذ تعلم شيئا جديدا لم تكن قد اعتدت اليه حتى الآن تعلم أن هذه الام هي التي أرسلت الى جون برقية تستدعيه من امريكا وتنصحه أن يحذر عاقبة اهتمام ابنها برسم صور زوجته موريل اذ انها كانت ترمي من وراء اخطار جون بالعلاقة التي بين زوجته وبين ابنها الى تحقيق غرض لها . ذلك انها قد خطبت له فتاة ثرية من أسرة نبيلة . وكانت تتمنى أن يتزوجها ويسعد بها ولكن أسرة الفتاة قد علمت بما يتناقله الناس عن غرام تريفور بموريل زوجة جون . فأرادت أن تقضي على تلك الاشاعات ولم تجد وسيلة الا الاستعانة بازوجها وهي تنبهه الى أنه أخطأ خطأ كبيرا بترك زوجته وحيدة في باريس وتقول له .  
— لا يكفي أن يعطي الرجل زوجته الجواهر الكريمة والثياب الفاخرة . انها تريد أن يخبرها كيف تبدو في تلك الجواهر والثياب !

ولا تكاد تخرج الام حتى يقبل ابنها تريفور فيقابلها جون مقابلة رقيقة ويسأله عما اذا كانت الصورة التي يرسمها لزوجته قد انتهت أم لا . فيجيبه بأنها لم تنته بعد ولكن جون يلح في أنها لا بد أن تكون قد انتهت ! ويطلب اليه أن يعرضها فإبني تريفور أن يطلب ثمنها . ويحرر جون ( شيكا ) بالثن الذي يقدره ثم يقدمه الى تريفور ولكن



الأخير يتناول ( الشيك ) وبشخص الى جون طويلا ثم يأخذ في تمزيقه دون أن ينظر اليه ا ويدهش جون لتلك الجرأة التي يعامله بها المصور ويصارحه بأنه لا يريد أن يتردد على المنزل فهو لا يقبل أن تجلس اليه زوجته ليصورها ولكن تريفور يجيبه على ذلك ساخراً

— انها مسر جليد التي تجلس الى وليس أنت . وانا أسأل هل توافق مسر جليد على ذلك ؟

وهو يستمر على السخرية من جون بهذا الشكل فيذكر له انه صديق لزوجته وانه لا يتلقى الاوامر الامتها ا

ويدخل شيرمر نجاة وهو يلمت وقد ظهرت عليه امارات الذعر ويخبر جون أن أحد وكلائه ينتظره على التليفون ليخبره بتفاصيل كارثة مالية تهدده ويتردد جون في الخروج فهو يريد ان يتابع مناقشته مع المصور الشاب بخصوص زوجته - ولكن شيرمر يجذبه ويخرج معه بعد أن يستأذن تريفور في التغييب برهة قصيرة

ولا تسكاد الغرفة تخلو حتى يفتح الباب ويدخل موريل ثم تتقدم الي تريفور بسرعة وتناقشه في حرارة وتخبره أنها حضرت لتري زوجها فسمعت صوته وأنصت الي ما يدور بينها من حديث . وهي تصبح اليه أن يتظاهر بقبول كل ما يرضه عليه زوجها وتنبيهه الي أن جون عنيد وقاس وانه لا يتردد اذا مارأى معارضة عصبية عن أن يقتله ويتفق الاثنان على الحرب الي كوخ صغير قائم في قرية بعيدة لا يمكن أن يهتدي اليها احد فيها . وفيما هما يتحدان تمتد يد وتجذب الباب الذي دخلت منه موريل فتقلقه ويدعر العاشقان من تلك اليد التي لم يعرفا صاحبها . ولكنها لا يلبثان أن يطمئنا الى فكرة أنها لا بد أن تكون به أجسد الخدم وتخرج موريل ثم يعود جون فيبدي له تريفور استعدادة لقبول ما طلبه منه ويخبره بأنه اعتزم الرحيل من باريس . فيشكره جون ذلك ويستوثق منه

عما اذا كان مزمعاً حقاً الوفاء بوعده . فيؤكد له تريفور ذلك ويخرج

وعندئذ تدخل موريل وكانها قد أقيمت منذ برهة . ويخبرها جون بما كان بينهما وبين تريفور فتتظاهر بالدشمة . من تلك الغيرة التي تضطرم في صدر عطيل بطل قصة شكسبير الخالدة وبالرثاء لتريفور اذ قبل ما طلبه زوجها دون أن يبدي أية مقاومة أو معارضة ا ثم تتركه لكي يتفرغ الى عمله على أن يلحق بها في المسكن الجديد بعد ساعة تكون قد أعدت له الطعام في أثنائها

ويدأ جون في املاء برقية على سكرتيره يأمر فيها وكلاءه أن يشتروا كل السندات المعروضة للبيع حتى يرتفع الثمن الى القيمة التي يشدها . وفيما هو منهمك في املائه يدخل الخادم ومعه بطاقة ويسأل عن موريل فهناك شخص يريد أن يقابلها . ولا يكاد جون يتناقش مع الخادم قليلا حتى يتطرق ذلك الخادم الى ذكر انه لم رد ازواج موريل بخبر قدوم ذلك الزائر لأنه رآها تتحدث الى تريفور ا وانه لذلك مد يده وأغلق الباب عليهما او يثور جون اذذاك فيأمر الخادم بالخروج خشية أن يتابع ذكر أمور ينجل من أن يسمعها سكرتيره ولكنه لا يلبث ان يتبين من نظرة شيرمر انه يعلم كل شيء . ويذكر له السكرتير فعلا ان الناس يتحدثون عن زيارة زوجته للمصور ويتفامزون ا فيسقط جون الي المقعد ويخفي وجهه بيديه ويذكره شيرمر بالبرقية التي يجب ارسالها لانقاذ مركزهم المالي . وعندئذ يقاوم جون مقاومة الجبارة حتى يتمكن من الوقوف ويحاول بكل ما فيه من طاقة ان تهزم أعصابه الشائرة المحطمة ويتابع املاءه في صوت يختلف عن صوته المؤلف ولكنه يقف فلا يستطيع متابعة الاملاء وينعني برأسه على صدره وتطبق عيناه ويخل واقفا بلا حراك . ثم تنقضي فترة سكون بهبط بعدها الستار ويبدأ ا

• • •

يعود بنا المؤلف بعد ذلك الى المسكن الذي اتخذته موريل لاقامتها قبل قدوم زوجها . ويقدمها اليها وهي تتحدث الي صديقة لها كانت قد ظهرت في الفصل الأول ولكن لم أجد داعيا الى أن أقدمها اليك . وتقيم من هذا الحديث أن موريل مصرة على الحرب مع عشيقها تريفور فهي لا تطيق البقاء مع زوجها بعد أن تسبب في قتل الحب الذي كان يربط قلوبهما ويوفق بينهما . وتأتي الاصفاء الي نصائح تلك الصديقة في أن تعود الى زوجها وتستغفره ويقبل جون وبجانبها بما سمعه من خادم الفندق عن مقابلتها لتريفور وحادثتها معه . وعندئذ تتظاهر موريل بالطهر والبراءة وتقول له وهي تدنو منه ..

— انظر لي .. انظر .. انظر الى عيني . وتبين ما اذا كنت أقول الصدق أم لا . ويشخص جون اليها وهو لا يكاد يصدق اذنيه ويجذبها اليه في نشوة عجيبة ويرتعد اذ يشعر بحرارة جسمها وتستغل هي هذا الموقف فتقول له .

— أستطيع أن تغفري ؟ سأذهب معك الى ايطاليا .. الى أي مكان آخر .. ستكون معا .. اترك الفندق .. والبث هنا . جون هل ستفعل ذلك ؟ جون . أجل

ثم تستاذن منه في الخروج مدى ساعة وتعود اليه بعدها فيسمع لها وهو لا يعلم ما تنوي في دخيلة صدرها من الحرب مع عشيقها . وتؤكد له انها مائدة بعد ساعة وتطلب اليه الا يتحرك من مكانه . وقبل ان تخرج تشعر بشيء من الندم فتتقدم اليه وللمرة الاولى تقبله في جبينه وهي تقول له — الوداع ا

وتقبل اذ ذاك ابنة أخ جون . وهي فتاة في السابعة عشر من عمرها تدعى دورا كانت قد شئت في منزل عمها جون مع أخيها الذي خان عمه وضم الى خصمه كما علمت في الفصل السابق . وتحدث الفتاة الى عمها



عن الحب والزواج ، ويقبل شيرمر فجأة وهو يلمت ويخبر جون انه راي زوجته تستقل عربة وتأمّر السائق ان يذهب بها الى منزل عشيقها تريفور ويثور جون ثورة مجنونة ويقبض على عنق شيرمر وبهزه هذا عنيقا. وتصبح دورا قائلة .

— عمى !

ولكنه لا يلتفت اليها بل يتناول قبعته وبعده الى الخارج فلتفت دورا الى شيرمر الذى على وشك ان يتبعه وهي تسائل . — اه ! مستر شيرمر . ماذا حدث ؟

• • •

فاذا كانت الفصل الاخير فقد مرت موريل مع تريفور الى ذلك السكوك القائم في تلك القرية . واقبلت تلك الصديقة الى رايناها في الفصل السابق تنصح الى موريل ان تثوب الى رشدتها وتعود زوجها وهي هنا تنصح الى تريفور بدوره ان يتقنذ موريل ولا يشجعها على الاستمرار في اللعب بحياتها هذه اللعبة الخطرة . وتشرح له ذلك فتذكر ان موريل مجنونة اذ تظن انها تحبه ولكن تريفور لا يعا بذلك ويؤكد لها انه يحب موريل ولا يستطيع الحياة بعيدا عنها

وتقضي فترة بعد خروج تريفور وتقبل موريل وتشترك في المناقشة مع صديقتها فتعترف انها اساءت الى زوجها ولكنها لم تستطع ان تقاوم ويفتح الباب فجأة ويدخل جون ثم يتقدم في بطة الى زوجته حتى يكاد يلمسها دون ان يحول عينيه عنها . ويدور بينها هذا الحوار الرائع .

جون . هل كذبت على ؟

موريل ( في ثبات ) أجل

جون . لماذا ؟

موريل . لا هذه

جون . مم تنقذته ؟

موريل . منك

وتخبره انها كانت تحشى ان يقتله . ويسالها عما اذا كانت ستخرج معه فترفض

وتصارحه بانها تكرهه . ويدهش جون لذلك وبأنكر أنه ما كان يتوهم ان المرأة التي عرفها طول تلك الاعوام تفعل ما فعلته هي فاذا قالت له انها عثرت على الرجل الذي يحبها ونحوه اجابها .

— ان الحب الذي يستطيع ان يجعلك تفعلين ما فعلته اليوم حب فطبيع بشع !

يفتح الباب ويدخل تريفور وعندئذ تصبح به موريل ان يحترس خشية ان يقتله جون ولكن جون يطلب اليه في هدوء ان يتقدم ويقول له في نغمة مريّة هادئة .

— ان هذه المرأة تحبك ، لقد كانت زوجتي ولكنها تحبك فوق كل شيء آخر .

فوق الشرف والصدق والحياة . لقد ضحيت اكبر التضحيات من اجلك . كذبت رحمت فخذها بعيدا .

ويعلن جون انه سيطلقها ويطلب الى تريفور ان يأخذها وان يعينها على الا تكذب ولا تخون مرة أخرى . وتخفى موريل وجهها بيديها ويتحرك جون الى الباب دون أن ينظر اليها . ويسمع صوت خطواته على حجر الدرج ثم صوت اغلاق الباب الخارجى ويهبط الستار قبل ان يتحرك احد منها

محمود كامل

الحامى

## هدية مسلية ومفيدة

اقراء مجلة « الجامعة » مقدمة من معامل

### عثمان بك نوري

تركيب كلونيا من كلونيات المشهورة في القطار المصري واستنبول يمكن شراء هذه الانواع من عملة الكائن بالموسكى بأرخص الاثمان

جرام

اسانس ليمون طرابزون ١٢

» رجاموت » ٨

» لا - لا » ٢

» فلوريه استانبول ١

» للتثبيت كونيكت ١

» سليل ١

تذاب هذه المواد في مقدار ٥٠٠ جرام كحول تقى

هذه الكلونيا من أبداع ومن انمش الكلونيات ويمكن وضع عدد ١ جرام متبول يابانى لتبريد الوجه

وحيث ان هذه المواد الاولية ضرورية لنجاح هذا التركيب فالجامعة تنصح القراء بشترى هذه الاسانسات من مخزنها عثمان بك نوري

ونمنها لا يزيد عن ١٢ قرشا صاغا

وبهذه الطريقة تحوزوا على انغم كلونيا في العالم



# أنوار المسندية

في جوارحه

مبين

احتفاظا بالروح الشرقية التي تفتخر بها الأنسة في كل فرصة ..  
وأم كلثوم لم تؤثر فيها إلى الآن الروح الانجليزية التي يتباهى بها زميلاتها الأخريات وهي المطربة الوحيدة التي تظهر على المسرح في ثياب محتشمة قد لا تكشف عن قبل من جسمها .. ولذلك فقط أبجل في ..  
الناحية وأهتما (بفيلتها) الجديدة  
تاجر أخشاب

جاء المخرج معروف توجو مزراحي إلى صالة السيدة ديدة مصايفي بطلب منه كمال المصري (شرفنطح) لعمل من الأعمال أو لطلب خاص به في بيته ..  
المخرج ليس لديه الوقت الكافي لاستشارة حتى يحضر فقد طلب اليهم أن يخبروه عند ما يعود بأنه يطلب مقابلة ..

وعاد (شرفنطح) وقابله فهمي أمين زميله الممثل بفرقة بديدة وأخبره بأن توجو مزراحي يطلبه ..

وأخيرا ظهر لهم في شرفنطح لا يعرف من هو توجو مزراحي ..  
أليس لديه شيء ؟

وهو حسب روح ..  
وأخبره ..  
لأنه حسب معروفين ..  
إليه أن يسأل السيدة ..  
المعروفة ..  
يسأل السيدة ..  
الأخشاب ..  
ولا يعرف ما يريد منه ..

وفهم السيدة ..  
وفهم ..  
وان توجو مزراحي ليس ..

الشروط نفقضي بأن لأم كلثوم الحق في استبعاد ما نرى استبعاده من أجزاء الفيلم دون قيد ولا شرط ولكنه تمكن من إضافة شرط ينص بأن تطلع المطربة الممتلة على كل خمسمائة متر وتقرأها كتابة فلا يعود بعد ذلك لها الحق في الاعتراض عليها  
ومرر هذا الباب يهني المدير الجديد خالص التهنئة ..

انتقال

انتقلت أخيرا الأنسة أم كلثوم إلى فيلتها (الجديدة) الجائنة أمام المكيت كانت



السيدة مادده على ظهر الباخرة

بعد أن جمعت فيها من الأثاث البديع كل ما يمكن جمعه ..

ويقول الأصدقاء الذين زاروا الأنسة أن الأثاث والديكور في شمسها ضائع أحسن الديكور الموجوده في شمسها لا يستطيع توجو مزراحي ..

وفهمت السيدة ..  
وفهم ..  
وفهم ..

عن الطيار احمد سالم مدير الاذاعة العربية بمحطة الاذاعة الحكومية مديرا عاما لشركة مصر للتمثيل والسبنا بمرتب قدره ٩٠ جنيها مصرياشهريا على ان يسافر بعثة الى هوليود لمدة ستة أشهر بمرتب شهري ١٥٠ جنيه مصري يدرس فيها كل ما يختص السينما حتى يحضر بعدها ويسلم ادارة الشركة

وقد اتصل بنا ان الاستاذ احمد سالم قد قدم تقريره الى سعاده طلعت حرب باشا عن أوجه الاصلاح التي راها كفيلة بتحقيق الأغراض السامية التي ترمى اليها شركة مصر للتمثيل والسبنا ..

ومن بينها إخراج قصص مصرية يقوم بتنفيذها ممثلون وممثلات مصريين بجمع الانجليزية للعرض في الخارج وهو شديد الثقة بأن هذا النوع من القصص سيلقى أكبر نجاح في أموره ما أمريكا .. وهو سائق في فكره ..  
تلك القصص لتنفيذ برنامجها القومي الواسع ويمكن اختيار الممثلين من بين الفنانين المصريين الذين يتفهمون تلك الامور ..  
ويستطيعون ان يملأوا دورهم في حياة اليهم والتفقات التي بذلتها على شراء حقوق التأليف والاخراج (الديكور) والتصوير تكليفهم أداء نفس الحوار بالانجليزية بعد أن يتم أدائهم له بالعربية ..

كما انه عظيم التفاؤل بالنهضة التي قامت بها المجلات الاسبوعية والتي قوامها العناية بكل ما اتصل بالسينما

ولقد سألنا استاذ احمد سالم توجو مزراحي تعدل الشروط التي كانت أرفها الشركة مع المطربة أم كلثوم فوجدنا كانت



وانما هو مخرج سينمى وان الذى قال له ذلك انما اراد الضحك على ذقته ..

#### مكتب توكيل خاص

أسس بعض الاصدقاء مكتبا للاموال الخاصة بالمرح والسينا فهو على نمط مكاتب التوكيل فى أوروبا التى من أعماله التعاقد مع الممثلين والممثلات ومساعدة الهاويات والاماتير للالتحاق بالفرق (والاستديوهات) والوقوف امام المحاكم بالنيابة عن الممثلين وادارات المسارح للمطالبة بالحقوق المهضومة والبحث والتفتيش عن الاماتير الذى يصلح لأن يكون ممثلا سينميا أو مسرحيا .. وزجوا ان تمت شركة مصر للتمثيل والسينا يدها الى هذا المكتب فى كل ما يحتاج اليه وفي الاسبوع القادم سندكر أسماء القائمين بهذا المشروع والمكان الذى اختير ليكون مركزا له

#### قلة الاقبال

بينما كنت فى زيارة لمرح الماجنيك سمعت أحدهم يناقش على افندي الكسار حول فلم ( بواب الهامة ) وسبب قلة الاقبال عليه .. ولكن على افندى أفهمه ان هذا كله يرجع الى مخرج الفيلم المسيو الكسندر فركش لانه حذف بعض مشاهد يقول على عنها انها كانت هامة وجيلة ولو أبقاها لنجح الفيلم نجاحا هائلا وكان الاقبال عليه أكثر مما هو عليه الآن .. وحذف هذه المشاهد أدى الى الفتور فى بعض المشاهد ومن أجل ذلك خاصم على الكسار المسيو فاركاش وأقسم ألا يظهر مرة ثانية فى أى فيلم يكون مخرجه المسيو فاركاش .. ولكن تداخل بعض الاصدقاء أصلح ما أفسده سوء التفاهم الذى حدث بين المسيو فاركاش وعلى افندى الكسار

#### الكوبرى الانجليزى

كان يوم ٢٩ مايو من الأيام التى كنت انتظرها بفارغ الصبر لضيق صدرنا من

مشاهدة الملاهي الاخرى التى كنا تذهب اليها مرغمين ولأن هذا اليوم كان الموعد الذى اختارته السيدة بديعة مصابني لافتتاح مسرحها الكائن مركزه بالكورنى الأعمى. وذهبتا وفى بدنا الدعوة وأخذنا مجلسا مع الاصدقاء وكلنا ينتظر رفع الستار وابتداء العمل ...



الانسة معاد فخري  
التي ستظهر فى فيلم عبد الوهاب الجديد  
حمد الله ع السلامة

ورفع الستار وبدأ الممثلون عملهم برواية حمد الله ع السلامة التى من تأليف محمود التوفى افندى والتى اراد المؤلف أن يجعل حوادثها فى جمر ك بور سعيد ... وقد سمعنا أن كتاب قلم المطبوعات رأوا رفضها ومنع تمثيلها لأنها تحط من قيمة جندى البوليس الذى يمثل ادارة الامن والذى هو من رجال الضبط والربط ... ولكن السيدة بديعة مصابني زارت قلم المطبوعات فى اللحظة الأخيرة وافهمتهم .. أن هذه الرواية ليس القصد منها السخرية

من جندى البوليس وانها مستعدة لشطب كل ما يمكن شطبه من المشاهد اذا رأت اللجنة ما يستحق شطبه ...

وفى النهاية بعد شطب كام مشهد منها صرحت ادارة المطبوعات بتمثيلها ...

زياده

وزيد على مجموعة السيدة بديعة مصابني كل من: الآنسات الراقصات نعيمة محمد (كاريو.كا) التى رجعت أخيرا من الاسكندرية بعد أن هدا كل شيء فى الميدان الغربى وكذلك نعيمة صالح المنلوjust المعروفة ( بولمه ) ويزابيل ودوس  
حش كفايه

وبمناسبة كازينو بديعه يمكن أن أقول بصراحة أن ( البروجرام ) الذى ظهرت به بديعة مصابني لم يكف تعطش الجمهور إذ كان يطلب المزيد وكل ما كان فى هذا البرنامج هو رواية حمد الله ع السلامة رغم اختصار بعض المشاهد عملا بأوامر قلم المطبوعات

أما استعراض الجمال والحب والحرب فقد نال ابو السعود نصف ما كان يتعنى من نجاح وهذا بخلاف اسكتش شعراء البر والبحر الذى كاد ينجح تماما لولا أن أمين صدقي اهل فيه

أما منلوج ( بينى وبينك ) فقد أخفق الزجال الكبير بيرم التونسي فيه هذه المرة ولولا أن السيدة بديعة مصابني هى التى كانت تلقيه على مسامع الجمهور لكان السقوط من نصيبه ... وعلى ما يظهر أن بيرم التونسي الف هذا المنلوج لنشره لا لاقائه لأننا تعودنا نجاح قطعته التى اشتهر بها فى قطرها العزيز رؤوس معروه

وكان افتتاح كازينو السيدة بديعة مصابني فرصة لنا لمشاهد شخصيات معروفة لدينا كانت مخفية عن أعيننا طوال الموسم وبينما كانت المطربة نادرة جالسة الى



جانب المعلم دبشة في بنوار تفصلهما سيدة هي صاحبة بفسيون سوريا الكائن بالفجالة وشاهدنا السيدة بهيجة حافظ تحتل بنوار هي وزوجها كما احتلت السيدة فاطمة رشدي وابنتها عزيزة عيد بنوارا آخر وكان الزميل توفيق المردني افندي يحالسا بينا وقف الدكتور فؤاد رشيد يحادثهما وكانت كذلك السيدة زينب صدقي بمنظارها الوجه الذي يقرب المسافات ويكبر الشخصيات تجلس في بنوار قريب من بنوار السيدة فاطمة رشدي وقد قاسمها بنوارها الاستاذ فكري أباطة المحامي المعروف وقد جلس بعض الممثلات المعروفات جلسات ديمقراطية متواضعة اذ جلست مع الجمهور السيده عزيزة أمير واست أدري هل كان الكباب الذي كانت تلتهمه في هذوء وسكينة هو سبب اختفائها بين الجموع

أو هناك سر آخر... وكانت كذلك السيدة دولت أبيض تحتل مائدة مزوية في ركن غير ظاهر حيث كانت بالقرب منها المطربة سمحة بغدادى تحتل مائدة أخرى كما كان في ركن بعيد جدا أي بالقرب من باب الكازينو يجلس كل من الاساتذة بدع خيري والممثل المعروف الشيخ زكريا أحمد ولعل باب الممثلات الذي كان الى جوارها له سر في اختيار هذا المكان البعيد..

أما الآنسة فتحية شريف فقد اختارت مكانا ظاهرا لانها تميل الى الظهور وليس هناك (حد أحسن من حد) لانها مرشحة للدور الأول في الرويه السينمائية التي سيخرجها نجيب الريحاني

أما الآنسة زوزو حمدي الحكيم فقد اتخذت محلا مختارا بين أصدقائها العديدين..



حول العام القابر كما وأن وقته قات لا بنا أصبحنا في نصف العام الجديد وكان يمكن أن يكون له الوقع المطلوب لو عرض في وقته أي في الشهر الاول من السنة.

موسى . . سامي . . عبد المطلب

منذ أن حضر المونولوجست السوري موسى حامي الي الاسكندرية وهو يداوم علي القاء مونولوجا اسمه « سامي » حتي أطلق عليه البعض اسم سامي لكثرة ترديده لهذا المونولوج كل ليلة ، ومرت الايام الي ان حضرت الي الاسكندرية أيضا سامي المنشودة وانضمت الي نفس الصالة التي يعمل بها موسى وأخذت تنافسه في القاء مونولوجات سورية من نفس النوع الذي باقي منه ، وسرمان مادب الخلاف بين موسى وسامي — المونولوجست لا المونولوج — وكانت سامي قد أهدت الي موسى « قلم

امريكاني » عربونا للصدقة ولما حل الخضم بينهما سحبه منه وقدمته الي المطرب الشاب محمد عبدالمطرب فوضعه في جيب واحد بجانب القلم الامريكاني الذي أهدته اليه الراقصة حكمت فحامي ، وكاد يقع الخلاف بين موسى وعبد المطلب بسبب هذا القلم بعد أن كانا علي وفاق تام لولا أن تعرف الي سلمى صديق ثالث من زبائن الصالة فسحبت القلم من عبد المطلب وقدمته الي الصديق الجديد !

فرقة ماري منصور

حضرت الي الاسكندرية السيدة ماري منصور بكامل فرقتهما وقررت الافتتاح هذا الاسبوع برواية « في الشمس » وربما لا يصدر هذا العدد الا وتكون قد افتتحت أبواب صالتها بكازينو حمام كامب شيزار وستتكم عن افتتاحها في العدد القادم.

رجاء

لعل هذه الراقصة تعتمد احداث المشاكل حول نفسها لتحدث عنها في كل أسبوع أنها لا تستحق الذكر ، فقد ذكرنا في العدد الماضي أنها انضمت الي كازينو الانقوشي ولسكنها لم تلبث أن فصلت عنه لأسباب لا نستطيع نشرها أو التلميح اليها وقد علمنا أنها انضمت الي فرقة ماري منصور امتثال فوزي

وكانت أول من تعتمد عليها السيدة ماري منصور في فرقتهما الجديدة الراقصة امتثال فوزي ولكننا علمنا من مصدر موثق به أن امتثال قد تعاقدت نهائيا مع الآنسة بيا علي أن تعمل معها ابتداء من الاسبوع الاول من شهر يونيو ويتبين من ذلك أنها سوف لا تعمل مع ماري منصور مع أن الجمع كانوا يشيرون أنها كانت ستصبح شريكة لماري في الصالة

سبع سواقي

منذ أكثر من أسبوع والمونولوجست ساره تشترك مع الشقيقتين ناديه وبيناء في

أخرجت صالة بيا هذا الاسبوع « اسكتش عام ١٩٣٥ » وهو الاسكتش الذي أعلنت عنه في اسبوع الافتتاح ولكنها أجلته الي هذا الاسبوع لضيق الوقت ولسكر البرنامج وقد شاهدنا هذا الاسكتش فاعجبنا به جدا خصوصا من وجهة التحاين فقد لحنه الاستاذ عرت الجاهلي تلحيننا بدعا وبالاخص القطعة التي غناها المطرب الشاب محمد عبد المطلب الذي قام بدور التلميذ والقطعة التي غناها حسين المليجي الذي قام بدور الملاح وقطعة الآنسة نينا التي قامت بدور « الزوجة الخيرانه » ونجحت كل من زوزو ولييب وساره وسامي ونحات المليجي في غناء الكوميديات الخاصة بالعام الجديد ، والذي نلاحظه على هذا الاسكتش أن الاوفق أن يكون اسمه ١٩٣٤ بدلا من ١٩٣٥ لأن كل ما فيه بدور



أموالهم الجامعة قد تفرقوا بسبب أن عضو واحدا انضم إلى المعهد فأفسد نظامه وتربيته وشاءت الظروف في هذا الوقت الذي تفرقت فيه جميع الاعضاء أن ينقل الأستاذ زكي الشبيني إلى القاهرة وبقي ذلك العضو يتحكم وحده بالمعهد ، وقد علمنا أن صاحب الملك يطالبهم بأجر شهر تأخروا في دفعه خلاف الشهر الجديد الذي حل .

وهذه حالة برئ لها لأننا كنا نود أن ينجح مثل هذا المشروع في الاسكندرية التي هي في شدة الحاجة إلى الأندية الموسيقية والأدبية .

## كيف تعرف مرضك

إذا أردت أن تعرف مرضك تماما .  
فقبل ان تذهب إلى الطبيب الفحص  
« والاجرة قليلة » البول أو البصاق اخ في  
معمل تحليل وديج هواويني السكاوي  
بشرع جلال باشا رقم ٦ نجاة « السكار »  
بعباد الدين . تليفون نمرة ٠٣٣٠ .

بكثرة حتى أغنى علي ثلاثة منهم من سلمى زكي وبنوتشيا وروز ، وفي نفس الوقت كانت تجلس على المائدة المجاورة شلة أخرى أراد أفرادها أن يناقشوا ذلك الرجل فأخذت تتوارد علي مائدتهم كؤوس الوسكي بكثرة هائلة فكانت النتيجة أن أغني علي ثلاثة من أفرادها أيضا واستدعى لهم الأسعاف الذي أجري عملية التفويق . ٢١

معهد الموسيقى الاسكندري  
كان قد تأسس في الاسكندرية ممهدا للموسيقى ، وكنا أول من ساعده وكتب عنه على صفحات الجامعة لأنه كان يجمع نخبة ممتازة من رجال الاسكندرية الذين يهونون الموسيقى ويشجعونها بكل ما في قلوبهم من اخلاص وكان يرأس هذا المعهد الفنان المعروف الأستاذ زكي الشبيني ، ولكن سرعان ما وجدا الاعضاء المؤسسين الذين رفعوا هذا المشروع علي أكتافهم ومن

أكثر مقطوعاتها ، وساره تمتاز بالروح البليدة جدا ، وكان ضمن المقطوعات التي اشتركت فيها هذا الاسبوع قطعة « واد يا حسين » ففنت فيها ذاك الموال البلدي الجميل « سبع سواقي يتنعى لم طفولي نار » فتنجحت نجاحا جعل الجمهور يستعيد ما كل ليلة مرات متعددة .

## اسعاف المواساة

ليس للجمعية المواساة اسعاف ، ولكن لها مستشفى والخبر الذي نتحدث عنه الآن لا يتعلق بالاسعاف ، ولا بالمستشفى ولكنه يتعلق برجل يرطه عمل بجمعية المواساة وهذا العمل يضطره إلى الحضور إلى الاسكندرية مرة واحدة في كل شهر وتصادف حضوره هذه المرة مساء الثلاثاء الماضي فذهب إلى صالة بيا وجمع حوله جميع رقصات الكازينو وأخذ يقدم اليهن زجاجات لشمبايا وكؤوس الكونياك والوسكي

ملتقى العائلات  
السكرية

## كازينو الانفوشي

مصيفكم  
المحبوب

﴿ تليفون نمرة ٢٧٤٥ ﴾ كل يوم من الساعة ٦ مساء .

## رقص طرب تمثيل منلوجات اسكتشات

فرقة موزيك هول كبيرة

ألعاب بهلوانية . رقص اكروباتيكي . بوفيه راقى . مطعم فاخر . معرض ألعاب مختلفة

﴿ روكستر كامل ﴾ ﴿ ادارة احمد طاهر المصري ﴾ ﴿ رئاسة السيد جانيانو ﴾

يوم نأتم لا يوار جمع أفراد افرقة المسكوبة من عدد الفتاح القمصري وحسن سلام وخيرة ومري جورج

تحيه فؤاد زبزي محمد جميله توفيق ومنيرة وزوزو وأنا وميكي

ويقوم بالألعاب البهلوانية ملوك الرياضة في الشرق أولاد غنادي أنور

يجب على كل مصيف يوجد بالاسكندرية اذا أراد التمتع بهذا الصيف الجميل أن يذهب إلى مصيفه المصري « كازينو الانفوشي » للتمتع براحه التامة والمناظر الفحمة والخدمة الطيبة والمشروبات النقيصة — ( لا نسي كازينو الانفوشي ) لاه مصري وإدارة مصرية



# زواج

## عن عضو الجمع الفرنسي جول ليمتر

بقلم فوزى مينا

— نعم أنه لا ين صدقة لي تزوجت  
في العام الماضي . . ثم سكنت قليلا وقالت  
— انها سعيدة حقاً بهذا الزواج . . . !  
ومرة أخرى فاجأها وهي منهمكة في  
القراءة واستنتج من ملامح وجهها أنها  
منصرفة الى ما تقرأ في شغف واهتمام  
ظاهرين وعندما أشعر بوجودها جثت في دعة  
ورقة وبادلت الحديث دون أن تنتبه الى  
اغلاق الكتاب فتمكن جاك من قراءة الشعر  
الآتي

أني أرحب بالموت ولكن ليس قبل  
أن أحب . . ! !

اذن لقد كانت واثقة في قرارة نفسها  
بأنها لا شك لاحقة أن عاجلا أو آجلا  
بأيها وأخيها ولكنها لم تكن جزعة من  
الموت بل كان جل همها أن تبعت لها عن  
زوج أو علي الأقل عن حبيب يحنو عليها  
ويهمس في أذنها بكلمات الحب العذبة التي  
تبثت الدشوة في النفوس . . وأحيانا كانت  
توفق في البحث فتستلقت بجملها أنظار  
بعض الشبان . . ولكن بالحسرة افاقتها  
كانت لا تكاد تندفع مع أحدهم في طريق  
الحب المفروشة بالازهار والورد اليانة حتى  
يشكر لها فجأة وتستحيل نظرات الحب  
والاعجاب الى عطف واشفاق . . تلك الشفقة  
التي كانت تدمي قلبها وتجرح كبرياءها  
وتنفص عليها صفو الحياة . . ! !

وكما دارت هذه الخواطر في ذهن  
جاك كان يشعر بأن صلته بالفتاة تزداد قوة  
ومتانة . . ولقد اعتزم أن يرفه عنها ما تشعر  
به من ضيق مهما كلفه الأمر . . أنها تعلم  
بالحب والزواج والأمومة فلم لا يحقق لها  
هذا الحلم الجميل ! ! أي صنيع يسديه  
لها لو أنه جعل من خيالها أمراً واقعا ! ! ثم  
ليس الأجدر به أن يغم شباها بالماضي بهذه  
الميرة الخالدة التي تكفر عن كثير من سيئاته ! !  
وقبل أن يبدأ في تمثيل دوره قصد طبيعتها  
الخاص وسأله عما اذا كان هناك بقية باقية  
من الامل في نجاتها فكان جوابه بالنفي

عواطفها وآلامها أمام ابنتها فكانت تتظاهر  
بالمرح والبشاشة وترسل في مناسبة وغير  
مناسبة ضحكاتها المفتحة الجوفاء ولكنها  
كانت لا تخلو بنفسها حتى تنسلم لآحزانها  
فتندب حظها الماثو وتبكي من قسوة القدر  
العاني الذي سلبها زوجها وولدها وهما هو  
ينزع من بين أحضانها ابنتها الوحيدة وهي  
آخر ما بقي لها من عزاء وسوى في هذه  
الحياة . . ! !

أما المربضة فكانت تقضي معظم وقتها  
على شاطئ البحر تقرأ في كتاب وكثيرا  
ما كانت أصابعها التحيلة لا تقوى على حمله  
فتتركه مهملا على رمال الشاطئ وتشرح  
عينها الزائفتين الى أمواج البحر الصاخبة  
حيث تبدو شراع المراكب كازهار يضاء  
متنقلة على صفحة المياه الزرقاء . . وكلما وقع  
نظر جاك عليها وهي مسترسلة الى أحلامها  
وتأمل في وجهها الأبيض وشعرها الكث  
الفاحم وذراعيها الناحلين الشمعيين تأخذه  
الشفقة وتتفجر في قلبه بناييع الحنان على  
هذه المخلوقة البائسة وبطرق وهو يسأل  
نفسه قائلا

— ترى هل تفكر هذه الصغيرة في  
مصيرها المحترم وهي لم تزل بعد في ميعة  
الصبا وربيع العمر . . ! !

ومرة رآها جاك وهي تنسج ثوبا بحريها  
صغيرا فبادرها قائلا  
— هذا بديع يا آنسة وأظن أنه هدية  
لطفل صغير . . .

عندما وصل « جاك تيفر » الى مشاء  
الجميل في نيس وطدالتية على نذجميع مشاغل  
الحياة وانتفرغ الى الاستمتاع بالشمس  
الساطعة والهواء الطليل . .

لقد كان في الأربعين من عمره والرجل  
في هذه السن يكون قد تخطى الشباب ويمنح  
عادة الى الراحة والسكون بعد المقامرات التي  
واجهها في ميدان الحياة والحب . . .

وهو لم يك « دون جوان » بطبيعته  
ولكنه كان هاويا ممتازا ومغامراً لا يشق  
له غبار يسعى وراء التجديد في الحب ويؤنف  
أن يتشبه بالمبتدئين فيحب حبا عاديا لا يشبع  
عواطفه المتقدة . . . وكان ميالا الى الشذوذ  
وان كان هذا الشذوذ بكلفه جهداً جهاراً  
ويستنزف الشيء الكثير من شبابه وحيويته  
« . . »

اعتاد في كل صباح أن يبدأ تمارينه  
الرياضية بالمشي الطويل لمدة ساعة أو أكثر  
في الطريق الممهّد عند سفح الجبل وكان في  
أغلب الأحيان يصادف في طريقه سيدة  
يبدو عليها ملامح الجد والرصانة وفي صحبتها  
ابنتها وهي فتاة رقيقة نحيلة يحكم الناظر اليها  
لأول وهلة أنها مريضة بذات الرئة . . وكان  
من عادته أن يحسبها ويتبادل معها كلمات  
قليلة غير أن اهتمامه بهما قد ازداد على مر  
الأيام عندما علم أن والد الفتاة « لومي »  
وأخيها قد قضيا نحبهما في ظروف مفاجئة  
بنفس هذا الداء الويل وأنها قصدت هذه  
الناحية للاستشفاء وتعيش مع والدتها في  
عزلة تامة في فندق متواضع صغير . . .  
والحق أن الأم كانت قديرة على اخفاء



يا سيدتي  
أنتي مني سر وحبك الجميل  
لهذه البقع ولقد انقش



استعمال هذا الشمع السام  
شمع الجمال

هذا ( الشمع ) الجديد يخترق أعماق طبقات الجلد مما كانت خشنة فيطربها، لدرجة أن البشرة الخارجية التي تبدو عليها البقع تنقثر قشورا رقيقة ناعمة، يمكنك إزالتها صباحا عند غسل وجهك

وجلدك الجديد، الطري، الأبيض، بنضارته البهجة ونعومته التي تشبه نعومة القطن، يصبح كأنه جلد طفل وبلا قلبك دهشة وانشراحا، فقد تلاشت منه البقع السوداء، والنمش، ولطخ الكلف، وزالت منه الخشونة والنشوة. ويمكن للسيدة التي عمرها أربعون سنة أن تظهر بعمر الثلاثين أو أقل من ذلك.

«سبراسابتين» وهو الشمع الجديد السحري للجمال يفضل مسام الجلد التي تصل إليها رغاوي الصابون ولهذا السبب يمكن من تطهير المسام المتفتحة وإزالة البقع منها.

ضعي «سبراسابتين» مساء قبل النوم وانظري بنفسك لاي سبب تسميه السيدات « الشمع السحري » واطلي من اليوم «سبراسابتين» من مخزن الروائح العطرية التي تعامليها ولكي نمكنكم من تقدير «سبراسابتين» حق قدره.

ينطق بحسن الاختيار والذوق الجميل... وكانت العرفة تبدو في لونها الأبيض المائل الى الزرقة كوكبر هاديء أعد لها شقين صغيرين...

وبعد حفلة الزفاف انفرد بها في هذا الوكر وهي بيضاء كالنرجس بل تكاد تكون أشد صفاء في اللون من ثوبها الأبيض المحلى بأزهار البرتقال الناصعة لقد كانت نصف مائه ولكن قلبها كان فتيا تتدفق فيه حرارة الحب وأجلسها على ركبتيه ثم أخذ يساعدها علي خلع ملابسها بناية وحذر وقد طوقت عنقه بذراعها الناحلة وأخذت شفتاها الباهتتان تهتران كلما حاولت أن تلتقط من بينهما أنفاسها المتقطعة... أما هو فعندما أحس بجسمها الواهن الرقيق الذي يسبح في حالة من النقاء والطهر شعر أنه يضم إلى صدره ابنة لازوجة.. ولم يجسر حق على ثقيلها بل حملها الى الفراش برفق وجلس الي جانبها طول الليل وهو يربت على يدها الممدود اليه في تراخ حتى الصباح...

\*\*\*

ومضى أسبوع علي هذه الحال وفي اليوم الثامن عندما شعرت «لوسي» بدنو أجلاها استدعت جاك الي جانبها وقالت له وهي تلهث..

— أني ذاهبة بعد قليل أيها الحبيب.. ولكني سأذهب قريبة العين لأنك ستفكر في دائما... نعم أني سعيدة الآن لأنني تنعمت بفضلك بما ينعم به باقي النساء... وها أنا أقفل في علي الكلمة المحبوبة التي طالما تمنيتها.. فوداعا أذن يا (زوجي المحبوب)...

ومنذ ذلك الحادث ظهرت علي جاك علامات الكهولة فحفظ الشيب ماضييه وفارقته ابتسامته الجذابة وميله الي المرح.. ولاغرو فقد كانت هذه المرة الاولى والاخيرة التي ذاق فيها حلاوة الحب ممزوجة بمرارة الألم... 11

القاطع وزاد بأن عمرها لن يطول أكثر من ثلاثة شهور أخرى...

وعندئذ ذهب يطلب يدها من أمها التي اعتقدت في بادئ الامر أن به مسا من الجنون ولكنه كان يرد على جميع اعتراضاتها بحزم وثبات قائلا

— أني أحبها بالرغم من كل ذلك... ثم طفق يصر لها عن حسن نيته وكيف أن طلبه هذا ولو أنه يعد في نظرها شاذا الا أنه في الواقع برئ لانه غنى — والله الحمد — ولا يطمع في شيء... وكيف أن كثيرين من المرضى بهذا الداء يساعدهم الحظ فينجون بمعجزة من مخالبه في آخر لحظة وكيف أنه بزواجه «لوسي» سيعاملها بكل لين ورفق وسيترك في السهر عليها والعناية بها فيكون المجهود مزدوجا... وكان — لحسن الحظ — بليفا في تعبيره موافقا في بيانه حتى أنه نجح في ادخال بارقة من الأمل في قلب الأم التي لم تكن تسمح له بمفاتيحه ابنتها فيما يريد

\*\*\*

وكان تأخير كلمات الحب الأولى بليفا في نفس الفتاة قائنا بتأثير نوبة من الفرح والابتهاج وقالت تسأل خطيبها

— أذن هناك أمل في شفائي

— بلا شك والدليل على ذلك أني تقدمت لزواجك... هل تظنين أنك تخسرين علي مفارقتي بهذه السهولة؟ كلا... بل تعيشين يا «لوسي» من أجلي وسيتبقى حبنا خالدا الى الأبد

وأنتن جاك تمثيل دوره بمهارة فغمرها بحبه وحنانه وأحيانا كان يختلف معها ويعنفها لأنه الأمور كما يبرهن لها أنها أصبحت لانه سمح تلك الشفقة الدائمة ولم تعد في نظره تلك الفتاة المريضة المحكوم عليها بالموت...

واهتم كذلك بتأثيث منزل الزوجية الجديد علي أحدث طراز وبدت غرفة النوم علي الأخص كقطعة فنية رائعة كل ما فيها

## عـــــــــــــــــيرة ملكة

عن الكاتب الانجليزى ادوارد ثومسون

رأينا تلخيص هذا الكتاب هذا الاسبوع وهو يتحدث عن احدى قصص التاريخ المؤثرة وحياة رجل عظيم . وبذلك يعيد الى ذاكرتنا الذاكرة التي مثلت ببطء منذ ثمانمائة وخمسين عاما . وقد قدته جميع الصحف الانجليزية وتحدثت عن عظمته

كان رجلا قوى الملامح يميل وجهه الى الصفرة ذا ذقن سوداء فى نحو الثالثة والاربعين من عمره تظهر عليه ابهة رجال الجندي له عينان شحرتان ينظر من خلال القضبان الحديدية فى شبكه غرفته الى سجن بها فى برج لندن الى اشعة شمس شهر يوليو والى جانبها وقف سجن آخر تظهر عليه علامات الخوف -

كان ذلك السجين الآخر فتاة نحيفة طويلة القوام لها عينان زرقاوان وشعر ذهبي جميل ولم تكن تلك الفتاة غير زوجته الصغيرة الجميلة ولم يكن قدمضى على زواجها غير بضعة ايام قلائل .

كان ذلك الرجل هو .. سيم ولز رالي والفتاة الزايت تروكورتين إحدى وصيفات الملكة الزايت

وقد سبب زواجها المرى فى عام ١٥٩٢ ميلادية حقد الملكة الزايت وغضبها إذ تملكته الفيرة .

كان رالي عند ما قدم نفسه لبلاط الملكة جنديا تظهر عليه علامات القوة وآثار متاعب الحروب الارلندية الا انه صادف هوى فى قلبها وأجبت الزايت ذلك الجندي .

والآن بعد عشر سنين وبعد ان هدأت جذوة حبها لم تكن الزايت راغبة فى تركه وأودعتها . هو وعروسه فى سراديب

برج لندن المظلمة الحزينة لمضيا شهر العسل وكان ذلك اول ما بدأ الحظ يتقلب ضد رالي ولم تنس الملكة أبدا فضل الزايت توميسون على الزايت ملكة انجلترا ونسبت أمام الاهانة جميع الخدمات التي قام بها فى سبيلها ...

نسبت انتصاراته فى ايرلندا واستعماره فرجينيا والكثير غير هذا لكنها تذكرت



رالي أعظم رجل عرفه التاريخ الانجليزى القديم انه قد تزوج من غير أذنها وموافقها ولم تكن الزايت الا امرأة أحببت . يمكن لقلبها ان يحس ويتعذب من الفيرة .

وطالت معا كسة الحظ ل رالي وكثرت متاعبه ولم ينته كل هذا إلا بقتله فى النهاية وكان خروجه هو وزوجته الصغيرة الجميلة من سجنه فى برج لندن وليد الظروف وحدها . إذ كانت سفنه قد استولت على

غنائم كثيرة وماد بها الى لندن وهو كمظم عظماء ذلك العصر كانوا يحترفون القرصنة المصرح بها من الحكومة وقدرت الفتيحة فى ذلك الوقت بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ من الجنيهات وكادت الثورة تنشب فى ميناء دارتموث حيث كانت سفنه فارسلته الملكة ليعيد النظام والأمن لحقق أوامرها وقدم اليها هدية قدرها ٨٠٠٠٠ من الجنيهات من غنائمه فقبلت الملكة هديته ولم تعده الى السجن رغم انها لم تكن قد غفرت له زواجه بغير إذنها وأبعدته عن بلاطها وحاشيتها .

وسافر بعد ذلك على رأس بعثة لاستكشاف غيانا ورأه ثورة الدردو الشهيرة ورغم معارضة زوجته وإلحاحها عليه أن يتي بجوارها وهى على أبواب الأمومة فقد أقنع هو وبعتته . وأفلح فى استعمار غيانا فسلمته للاهلين وعطفه على الهنود الذين كانوا يعيشون فى ذلك استعمار الأسبان والحب القوي الذى كان يشعر به كل من رآه نحوه سهلت له غزو قلوب أهالي غيانا واستعمارهم .

وعاد رالي الى انجلترا وقد استغل أعداؤه غيبته وضحكت الملكة منه لما حاول أن يؤكد لها أن غيانا بلد مملوءة بالذهب وانها يجب استعمارها .

كانت الملكة تشمر بالعداء نحوه والحاشية من حولها تقار منه وتحسده وتزيد حنقها عليه . وكان الكل يحاول الايقاع به وهكذا بدأت المؤامرات تهدم رجلا من أعظم ماعرفته صحائف التاريخ الانجليزى

\*\*\*

وماتت الزايت واعتلي جيمس عرش انجلترا بعدها .

وكان سيء النفس قاسي القلب كثير الشراسة حاد الطباع يعتقد انه سيموت مقتولا بعيدا عن آداب المائدة بكرة للنظافة لا يغير ملابسه إلا نادراً جداً بذيء اللسان لا ينقطع عن السباب وباعتلاء جيمس على العرش علا صوت أعداء رالي وسمعت كلمتهم ..



وقبض عليه بجهة الحياة العظمى بعد ان دبرت ضده وسارت به العربية في شوارع لندن بين الشعب الثائر الذي كان يذفه بالاقذار وحملته العربية الي ونشستر حيث حوكم في ١٧ نوفمبر سنة ١٦٠٣ وفي تلك المحاكمة مثلت أكبر فضيحة عرفها التاريخ الانجليزي القديم .

ووقف رالي وحده أمام القضاة والمخلفين طول ذلك اليوم الحار ولم يسمع أى دفاع عنه . ولم تكن هناك أى تهمة مباشرة وكانت المحكمة قد عولت على أدانته !

وشرح ادوارد كوك وهو أحد القضاة الذين اشتهروا في ذلك العهد بقساوتهم التهمة ضد رالي وكان يلصق به الاهانة تلو الاهانة ورغم شبح الموت الذي كان يهدده فإنه كان رابط الجأش كما كان مالكا لجميع حواسه لكن كل هذا لم ينفعه بالمرّة ولم يقبل القضاة ان يدافع عن نفسه ولو بكلمة واحدة وأدانته المحكمة هو وثلاثة آخرين وقررت إعدامهم . لم يعترض رالي على ذلك الحكم بكلمة واحدة لكنه طلب الي قضائه أن يقتلوه قتلّة شريفة . فوعده القضاة بذلك والدموع تنهمر من عيونهم إذ أثرت الشجاعة الفائقة التي أبداهها مدة المحاكمة على قلوب أعدائه واكتسب عظيمهم .

ولم ينفذ حكم الإعدام فيه مباشرة . كان الملك جيمس يحدّذ عظمة في تعذيب أعدائه وبقي رالي في عذاب مستمر في سجنه ينتظر الإعدام كل لحظة وفي النهاية عفا جيمس عنه ففهر حكم الإعدام بالسجن وبقي في السجن خمسة عشر عاما حتى وهو في برج لندن لم يفقد عظمته وشخصيته فقد كتب مؤلفا شيقا عن تاريخ العالم وطبعه وهو في السجن وتعلم الكيمياء وهو بين جدران (الززانة) وأخرج للعالم أدوية كثيرة مفيدة ...

واكتسب رالي وهو في السجن صداقة المالكة وولي العهد الاولى الادوية التي

كان يجهزها لها والثاني لاجبابه به . وعمل الاثنان على خلاصه من السجن وفي النهاية في يناير سنة ١٦١٧ أطلق سراحه بفضل مجهود الملكة وولي العهد ولو أن السبب المباشر كان حاجة الملك جيمس الي النقود وذكر الملك فجأة ما كان يسمعه عن الذهب

يا حارمنى من عطف عنبك

لشاعر ( أبو سية )

يا حارمنى من عطف عنبك

خليك على كيفك خليك

\*\*\*

أنا راضى بذلي وتعذبي

لو كان تعذبي يرضيك

وما دام يزود في لمبي

خليك على كيفك خليك

\*\*\*

أنا بابكي وباصعب على روحي

وان شفتك يوم أفرح بيك

يا مزود تعذبي ونوحى

خليك على كيفك خليك

\*\*\*

دا فؤادك مشغول بجمالك

والعكر تملي تابه فيك

يا لى انت بتسوق في دلالك

خليك على كيفك خليك

\*\*\*

يا هاجر يكفاني بصادك

دى سعادتي يا هاجر في ايدك

ليه دايمًا يزيد في عنادك

خليك على كيفك خليك

الموجود في غينا قامر رالي بالرحيل في الحال وراء ذلك الذهب على أن يترك الاسبان وشأنهم دون حرب أو قتال .

وقامت البعثة ولم تفلح وكان معظم رجاله قد جندوا من بين اللصوص والقتله

و كانوا يموتون وهم في الطريق كما يموت الذباب وصادقتهم زواج مريضة . وانتشرت الحمى بينهم ومرض بها رالي نفسه وحمله الرجال الى السير عندما وصلوا . وأصاب عته في رئاسة البعثة لورانس كيميس للبحث عن المناجم وترك الحرب جانبا .

لكن كيميس لم يطمعه في أوامره فهاجم مدينة سان تومي واحتلها هو ورجاله وقد قتل ابن رالي نفسه في تلك الموقعة

ولما وصلت أخبار هذه الموقعة الى آذان رالي كاد يمين جنونه وبذلك أضاعت آخر فرصة له للحصول على عفو الملك وغفرانه لقد نكت رالي بعهده ... لقد هاجم سلامة الامم . وفقد ولده . وبذلك كانت النهاية وعاد رالي الى وطنه ليقبل عقابه وعند وصوله التي القبض عليه وحوكم واعدم .

وكانت آخر ليلة له على قيد الحياة هي أعظم انتصاراته . وجده الرجال الذين كانوا يودعونه الوداع الأخير رابط الجأش يتسم عليه علامات المرح وأنت ليدى رالي لرؤياه لآخر مرة وبقي بمحدثا طول الوقت في شتى المواضيع لينسبها ماسيحل به هو في الصباح . ولما دقت الساعة نصف الليل تركته الزوجة الباكية

وبقي رالي يكتب حتى بزوغ الفجر ..

\*\*\*

ولما قادوه الى المقصلة لم تكن تبدو عليه علامات الحزن وكان يتحدث الي كل من حوله بلطف وبشاشة وقال لمنفذ لأعدام بعد أن مر بيده على سن المقصلة . « أن هذا لدواء حاد . لكنه جراح جميع الامراض » وضعك طويلا لقوله هذا .

وواساه « العشماوى » بكلمات رقيقة ثم اعتذر اليه عن التنفيذ حكم الإعدام فيه . ووضع رالي رأسه فوق المقصلة ونادى العشماوى وهو يقول « اقطع أيا الرجل .. اقطع » وهكذا مات آخر الانجليز اثنى عشر عهد أنيس منصور

## نشيد الغروب

• EVENSONG •

إيلين لاي - فريتز كورنيز - إيلين وليمز

كارل ازمووند - اليس دلبيا

إخراج فيكتور سايلى

عرض سينما متروبول

تأليف ادوارد كوناوك

شركة جومون

مقدمة

رواية نشيد الغروب تعد بحق من أحسن الروايات التي شهدتها رواد السينما في الموسم المنصرم .. وعلى الرغم من أنها مرت هنا في مصر عند عرضها في هدوء تام .. إلا أنها أحدثت ضجة كبرى عند عرضها في لندن ونيويورك .. وقد ظهر أثر هذه الضجة في أمهات الصحف الانجليزية والامريكية كجريدة ( الديلى تلغراف ) و ( الديلى سكيتش ) و ( المورنج بوست ) و ( النيوز كرونكل ) و ( التيمس ) وغيرها وقد رفعت هذه الرواية ممثلها الى مصاف الفنانين المعبودين ويرجع أكبر الفضل في ذلك الى مؤلفها المعروف ( ادوارد كوناوك ) ثم الى ( فيكتور سايلى ) ذلك المبصري الذي تولى اخراج فكرة زميله على الشاشة البيضاء وقد نجح سايلى في مهمته الى حد كبير ولا غرو فالرواية من نوع الاوبرا ... وسايلى يكاد أن يكون متخصصا في هذا النوع من الروايات موضوع الرواية

تدور الرواية حول فكرة فلسفيه بدية أجاد المؤلف في تصويرها وتحليلها الى التامة وهي تبين لنا امرأة فتية في ريعان صباها تعمل كفتية في أكبر مسارح البلد الذي نقيم فيه .. وفي هذا المسرح تبلغ تلك الفتية ذروة المجد والعظمة .. بعد نضال دام طويلا ولكن تنسى تلك المرأة ضد هذا النضال

يتفق الظاهر .. وما تريد إيهام نفسها به! ويسير القدر في سبيلته الى النهاية ، إذ يتصادف أن تستمع صاحبتنا في احدي الليالى الى فتاة صغيرة تنحى على خشبة المسرح وفجأة نشعر صاحبتنا بقارب الغيرة تدب في صدرها ... وخاصة عندما تري التصفيق المتواصل الذى تقابل الفتاة الصغيرة من المستمعين .. وتبلغ الغيرة أقصى حدها من نفس الفتية العجوز ، فتسرع في مصيبة واضحة الى خشبة المسرح وتأخذ في الغناء محاولة .. وبلى إعجاب الجمهور بذلك الصغيرة الى تقدير لعظمتها هي .. ولكن متى ترك المرء الورد الناضر .. ليشم وردة ذابلة .. وهكذا اضطرت الفتية العجوز أخيرا لأن تنزل من على خشبة المسرح بين هذه القوم وتهكمهم القارص!

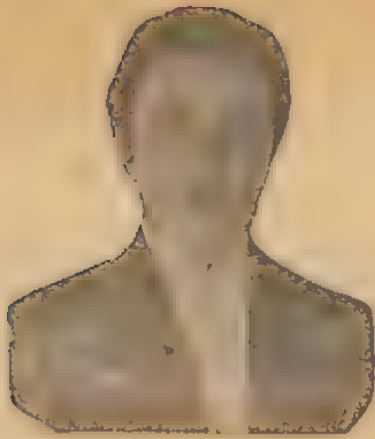
وبعد على صاحبتنا ذلك الفشل الذريع فتعزم على السفر الى أمريكا عسى أن تلقى هناك بعض النجاح الذى تطمع فيه .. وهي في عزمها ذلك تعرض على خادمتها الخاصة أن تصحبها في السفر الى أمريكا للغناء هناك ... وهنا يلقي القدر أمام صاحبتنا بأ أكبر كربة ممكنة من السخرية والتهكم .. إذ تصرح الخادمة المخلصة لسيدتها بأنها

## الشباب

### يعمل مجد ونشاط

للتأكد من مجهود شبابكم زوروا معرض الجمعية التعاونية لصناعة الجلود شارع ابراهيم باشا نمرة ٤٥ عمارة يطار بمصر بنائية مصلحة التجارة والصناعة وإدارة خريجي المدارس الصناعية تجدون الذوق السليم وجودة صنع حقائب السيدات وأحزمتهم ومحافظ الجيب الرجالي والأحزمة الرجالي وكافة أشغال الجلود بمعرض الجمعية





## الدكتور هواويني

المنوم المغناطيسي الشهير

والاختصاصي من جامعات بلجيكا في  
الأمراض العصبية والنفسية يشفي الأمراض  
العصبية والنفسية المستعصية بالتأثير المغناطيسي  
والإيحاء والتحليل النفسي أسوة بمشاهير  
أطباء الألمان ويقابل زائريه في الساعة ١٠  
الي ١ بعد الظهر ومن ٤ الي ٧ مساءً بشارع  
عماد الدين رقم ١٠ أمام تيانزو الكسار  
تليفون نمرة ٤٣٦٩١

فهي مع كونها مغنية فقط الا أنها أبدت  
براعة فائقة في تمثيل دورها . . . وكانت  
النتيجة أن تسابقت شركات السينما في التعاقد  
معه . . . حتى قبل أن ينتهي عقدها مع شركة  
جومون التي تولت الاتفاق على الرواية !  
أما فريتمز كورتز فيعد دوره في هذه  
الرواية من أقوى الادوار التي مثلها اذا  
إذا استثنينا دوره في رواية السلطان عبد الحميد  
ولا يفوتنا بهذه المناسبة أن نشكر قلم  
المطبوعات على مصادره للقيم . ومنع عرضه  
وكذلك امين وليمز وكارول ازموند  
واليس اليسا لانجفهم حقهم في العمل  
علي السمو بالقصة الي أرقى مدارج النجاح  
وأخيرا لايسحق سري تكرير التنبؤ به  
بفضل سائلي مخرج الرواية في هذا النجاح  
عزت السيد ابراهيم

## في سينما كوزمو

## ريوريتا

تمثيل . يبي دانيلز وجون بولز

لا يمكنها مصاحبها لأنها ستفشل دون شك  
في ما تريد الوصول اليه . . . اذ أنها لم تعد  
تصلح للفناء بعد أن زال جمال وجهها . .  
وصوتها معا !

وتأني المغنية المعجوز أن ترضخ للزينة  
فتذهب الي صديق لها نشأت معه منذ طفولتها  
وتعرض عليه رغبتها في أن يصحبها في  
رحلتها الي أمريكا . . ويكون جواب صاحبنا  
أكثر سخرية من جواب الخادمة المخلصة . .  
إذ يصرح لها بأنه لا يقبل أن يعرض نفسه  
لسخرية الناس باصطحاب مغنية عجوز الي  
رحلة . . غناء !

ولكن لم يكن كل ذلك ليحول دون  
سفر المغنية الي أمريكا حيث نجدد المجد  
القديم الذي عاشت بين أطوائه حينما من  
الدهر . . والذي لم يطل تمتها به طويلا !  
وبعد أن تغلق صاحبنا على نفسها الباب  
تسرع الي (الفونوغراف) وتضع على قرصه  
اسطوانة كانت قد سجلتها وهي في أوج  
شهرتها وعنوان الدور الذي تسجله هذه  
الاسطوانة . . هو نفس العنوان الذي تحمله  
الرواية (نشيد الغروب) . . وترك صاحبنا  
الاسطوانة تدور بينما تذهب هي الي المرأة  
لكي تتحسس الفضون الظاهرة في وجهها . .  
وترى ما اذا كان من السهل اخفاؤها أم  
أنه أصبح صعبا . . وفجأة تمتد يد المغنية  
الي القبة الي كانت تغطي بها رأسها وهي  
تلقى بأشيدها للجمهور . . تلك القبة التي  
شهدت الكثير من عظمة صاحبنا . .  
لكن لانكاد القبة تستقر على رأس  
صاحبنا ، حتى تسقط هذه على الأرض  
جثة هامدة !  
نقد الرواية

والرواية كما ترى خالية من الحوادث . .  
لانعقيد فيها ولا إبهام . . وهي تكاد أن تكون  
في القمة من حيث التحليل النفسي الذي  
أفعمت به . . ولعل هذا هو السبب في مرور  
الرواية بسلام عند عرضها في مصر !  
وقد أجادت أفلين لاي تمثيل دورها  
إجادة سمت بها الي مصاف كبار الممثلات

## فرصة عظيمة لا يجب ان تفوتك ! ?

## تقدم لك محلات محل على احجازي



شارع ابن الرشيد بالقرب  
من آخر ترام السنية  
تليفون ٥٦٧٠٣  
راديو فليس  
قوة ٤ لمبات  
٦ جنيهات

## بالتقسيط .

جميع الماركات العالمية تجدها في محلاتنا ابتداء من ثلاث جنيهات ونصف فما فوق

محمد علي مجاري

## أعزب رجل عرفه تاريخنا الحديث

للعب . . انك مازلت صغيرا . لقد كنت  
لورنس في ذلك الوقت كثير النحافة  
وبذلك عاد لورنس مرة أخرى الى  
البحث عن الآثار

وكان يقوم بعملية التنقيب عندما اندلعت  
نار الحرب في آسيا . واحد الألمان  
والهنغارويون والنمساويون والأتراك  
وأرسل القائد العام لجيوش الشرق  
دعوة الى جميع البريطانيين الذين كانوا  
بالقرب من القاهرة والذين يتمتعون بنفوذ  
بين الأهالي أن يقدموا أنفسهم للرياسة في  
أقرب فرصة . وأجاب لورنس نداء القائد  
العام وأمكنه بفضل معلوماته عن الصحراء  
أن يقدم للجيش خدمات جليلة وفي مدة  
قصيرة أصبح له مركزا عاليا وكلمة مسموعة  
في مركز القيادة العامة .

لكنه كان غريب الأطوار فلم يغير  
حياته العادية ولم يهتم أبدا بالتطبيقات العسكرية  
كان مثلا لا ينظف حذائه الا كلما رأى

## اعلان

تقبل العطاءات بمجلس على الجيزة  
حتى ظهر يوم ١٥ يونيه سنة ١٣٥٠  
عن نوريد ١٨٠ أردب شعير و ٨٠  
حمل تب نفع أبيض من محصول هذا  
العام .

وتطلب الشروط والمواصفات من  
سكرتارية المجلس مقابل دفع مبلغ  
٥٠ مليم خلاف أجرة — ارسالها  
بالبريد — وتقديم العطاءات داخل  
مظاريف مخطومة بالشمع الاحمر ومصحوبه  
بثمين ابتدائي ٢ في المائة من قيمتها .  
وكل عطاء يرسل بطريق البريد  
ويصل متأخرا لا يلتفت اليه . .

اخترقوا أوروبا الى أسوار اورشليم وقد  
أعطاه والداه مائتين من الجنيهات فسافر مع  
جماعة من السياح الى فلسطين وسوريا .  
وكانت بيروت أول بلدة وطأتها قدم  
لورانس في الشرق . وفي الحى الشرقي ببيروت  
اشترى بعضا من ملابس البدو وارتداها  
بدلا من ملابسه الأوروبية . وخلق حذائه  
وابدأ في تجواله في تلك الأقطار  
وماش بين الفلاحين السوريين وقبائلهم  
المتجولة وتمكن من اللغة العربية بسهولة .  
وانقطعت أخباره في بلاده مدة لا تقل  
عن العام — ثم ظهر فجأة بين أهله وفي  
أكسفورد .

وأعاد معه نصف المائتين جنيه التي كان  
قد أخذها معه من والديه .  
وهذه الواقعة البسيطة تعطينا فكرة  
حققة عن حياته بين الأعراب وتصور لنا  
بساطة العيشة التي كان يعيشها ...  
ثم أرسل في بعثة من أكسفورد لاكتشاف  
ما كان لم يكتشف بعد من آثار مدينة قديمة  
في ميسو بوتيميا — أرض مدينة بابلونيا  
القديمة .

كانت يد القدر الخفية تقوده الى الدور الذي  
كان عليه أن يلعبه في الحرب العظمى .  
قبائل الهنح التي كانت تعمل تحت أمرته  
ثم جاءت الحرب العظمى . . وسارع  
لورنس كالكتيرين غيره من الشبان الى  
موطنه ليضع خدمته تحت إمرة وطنه . لم  
يخطر بباله أبدا أن يفكر لحظة واحدة في  
قيادة الجيوش ثم تطوع لورنس ليكون  
ضمن وحدات الجيش . . وضحك الاطباء  
منه وهو في كشف الهيئة . . وقال أحدهم  
له أمرع خارج المعسكر فليس هنا مكانا

« لورانس بلاد العرب » سيصبح هذا  
الاسم أقصوصة يتناقلها التاريخ الانجليزي  
في أيامه القادمة . وقد اشتهر في أيامنا هذه  
بأنه هو الرجل الذي اقترح مخاطرات أكثر  
من غيره في مدينتنا الحديثة  
ان المخاطر التي تنقلها عنه كثيرة .  
ولو أن الوقائع الحقيقية التي نستمدعها عن  
مخاطراته ومقام به من الأعمال ليخالها  
السامع في حد ذاتها خرافات لا يمكن تصديقها  
بسهولة

وقد ولد لورنس في بورت مادوك من  
أعمال كارنافونشير في ١٥ أغسطس ١٨٨٩  
منذ سبعة وأربعين عاما مضت .

وهو من عائلة كنت قد اشتهرت في  
الماضي بقتالها الفاحش طائفة لورانس بمجالوي —  
نفس العائلة التي أعطت بريطانيا ثلاثة أبطال  
آخرين — أولهم فارس ذهب مقاتلا الى  
فلسطين مع ربة شارد قلب الأسد . والثاني  
كان أحد حكام الهند أيام ثورتها التاريخية  
العظيمة والثالث دافع عن الكونو وهو  
حاكمها ومات في دفاعه عنها أثناء الثورة  
لم يكن لورانس يلائم أيامنا الحالية بل  
أنك لصالح أعماله كأنها جزء من قصص  
ألف ليلة وليلة .

لقد سجل لورانس اسمه على صفحات  
التاريخ بجانب دريك وكلايف وراى وهو  
لم يبلغ الثلاثين من عمره . اذ أجلس اثنين  
من أصدقائه ملكين على عروش الشرق  
وساعدنا لنا حتى أصبح سلطانا نافذ الكلمة  
ابتدأت حياته المملوءة بالغرائب في الظهور  
بالمظهر الذي اشتهر به من حبه التجوال  
والنقل أيام أن كان طالبا بجامعة أكسفورد  
لما تتبع خطوات الرحالين القدماء عندما



مرودة ذلك .. ولم يكن يحيى القواد الحجة العسكرية الواجبة في كثير من الأحيان . وهذه إحدى المخالفات العسكرية التي يعاقب القانون عليها دون شفقة لكنها كانت تغفر للورنس دون غيره ...

وفي عام ١٩١٥ انفجرت نيران الثورة المشهورة في بلاد العرب لما اعتزم الاعراب أن يتخلصوا من حكم الاتراك .

وكانت تلك الثورة تحت امرة حسين ابن علي سيد اشراف العرب في ذلك الوقت يساعده في عمله اولاده الأربعة علي وعبدالله وفيصل وزيد الذين كانوا يعيشون وسط الصحراء كما يعيش غيرهم من البدو ..

ويفضل ما كانوا قد تحصلوا عليه من

الأسلحة والذخائر خفية هاجوا الاتراك في مكة والمدينة وجدة والطائف وانتصر الاعراب في معاركهم الثلاثة الأولى مع الاتراك ثم كادت الثورة أن تنقضى وتفشل لعدم وجود الذخائر الكافية عند الثوار وجاءت الاخبار بأن الاتراك أرسلوا جيشا عظيما للاستيلاء ثانية على مكة وجدة وفي هذه اللحظة العصيبة في تاريخ

الثورة العربية ظهر لورانس وسار هو وفصيل في طليعة الاعراب وهاجوا الاتراك في وقائع مختلفة من الصحراء العربية وسبب للاتراك خسائر فادحة وكان لورانس يعيش كالبديا كل من ما كلهم وبنام تماما كما ينامون ودمر الاعراب سكة حديد دمشق المدينة أهم طريق لاتصال الاتراك ببعضهم ببعض وانتهت الحرب في ١٩١٨ وذهب هو والملك فيصل الى مؤتمر السلم وقام بدعايته للاعراب في قاعة المؤتمر بنفس الروح التي قام بها في قيادتهم ضد الاتراك في الصحراء لكنه فقد المعركة في المؤتمر ولم يتمكن من تحقيق دعوة للعرب جزاء مساعدتهم لبريطانيا ضد الترك وأنعم عليه الملك جورج ببعض الرتب والنياشين لكن لورانس رفض بكل اياه وشتم أن يقبل

اليه احدى المدعوات ولم تكن تعرفه ثم التفت الى برنارد شو وقالت « ان ابنك له عينان كلهما ذكاء » وهي تعني بذلك لورانس ومنذ ذلك الوقت أقسم لورانس ان يسمى نفسه شو .

وقد جرح لورانس في الحرب العظمى ست مرات وكانت جروحه تندمل كل مرة دون ذهابه الى طبيب

وقد سجل لورانس اسمه على صفحات الأدب بمؤلفه العظيم الذي تقدر النسخة منه بمئات الجذيات الذي سماه «سبعة أعمدة العقل» وسنبتى حياة لورانس وأعماله واسمه أسطورة تتحدث عنها الاجيال المقبلة

أي تكريم من الملك جورج وقد قال للملك جورج بنفسه أنه لا يقبل مطلقا أن يقال عنه أنه قبل التكريم مقابل خدمته للاعراب فهو لم يوفق في تنفيذ وعوده التي كانت قد تعهد بالحصول عليها من الانجليز للاعراب وفضل أن يبقى في المرتبة التي كان بها

ثم التحق بعد قليل بسلاح الطيران وغير اسمه وتسمى روس لكنهم تعرفوا الى شخصيته بعد مدة من الزمن فاخفى وظهر بعد مدة أخرى في سلاح الدبابات بعد ان سمى نفسه شو كاسم برنارد شو والسبب في ذلك انه كان مرة يتناول الشاي عند برنارد شو الذي كان صديقا حيا له ونظرت

# محلات الصاوي

## تفاجئكم بثاني مسابقاتها

كيف تحصل على تذكرة سفر مجانا أو جائزة ثمينة المطلوب وضع كلمات في الامكنة الخالية لتكون جملة مفيدة

محلات ... احمد .... بالسكة .... بمصر ..

المحلات ... تمتاز .. غيرها ... بضائما ... أسعارها

يرسل المتسابق اجابته مينا بها اسمه وعنوانه الى محلات حسين احمد الصاوي

بالسكة الجديدة بمصر في ميعاد نهايته ١٠ يونيو سنة ١٩٣٥ وتعلن النتيجة بالجرائد يوم ١٣ يونيو وتوزع الجوائز علي مستحقها يوم ١٤ يونيو

يرسل المتسابق مع المسابقة طوابع يريد بعشرة مليات

الجوائز . — تذكرة لكل فائز تخول حاملها السفر من مصر الى القناطر الخيرية وبالعكس يوم الاحد ١٦ يونيه في نزهة نيلية منقطعة النظير تتوفر فيها كل أسباب الطرب على الباخرة PURITAN من بواخر الانجلو أمريكان وتعلن نتيجة الجوائز الاخرى فيما بعد

## دنشواي

فقية صفحة ١٠

ولما كان الانجليز في بقائهم يعتمدون على المخلصين من المصريين لهم .. ولما كان هؤلاء المخلصون .. لا يخلصون حقا إلا ( بالفلس ) فان الانجليز أسرفوا في البذل لهم حتى يصمموا بدمهم الى جانبهم في الظروف الخرجة ... مثل حادثة دنشواي مثلا !

وبصرح اللورد كرومر في تقريره تقريرا للاحكام الصادرة في حادثة دنشواي أن المصريين لا يحترمون أية محكمة الا اذا كانت أحكامها ... الشئ أو الأشغال لشاقة المؤيدة .. أو الجلد ١١

و بدولي أن المحكمة لم تكن تسمح لأي فرد من الشهود .. بالشهادة ضد انجلترا إذ أنه لما كانت شهادة الاومباثي ( احمد حسن زقزوق ) الذي كان مصاحبا لجامعة الضباط الاجاز في صيدهم ... ما كانت شهادة صاحبنا التي قال فيها أن الضباط عقب يوم روجة عيد النبي قد اطلقوا رصاصهم على القرويين الهانجين مرتين ... وهي شهادة بطلت ليست في صالح الانجليز فان المحكمة جعلت له تهمة من حيث لا يدري .. وبعبارة نقي وأصرح لفتت له تهمة وحاكمته عليها وحكم عليه فيها بالجلد .. والسجن لمدة سنتين ١١

وكانت المحكمة عدا خلوها من المحققين خالية أيضا من هيئة للدفاع عن المتهمين المذنبين .. ويمكن ليس خلوا تاما .. أن الدفاع عند مرافعته عن المتهمين ترك مهمته هذه وراح يكيل المدح للاحتلال البريطاني الذي نزل عليهم من السماء كنعمة الهية ... وبعد أن أفرغوا ما في جعبتهم من المدح كانت كل ما فعلوه نحو المتهمين أن طلبوا من المحكمة الرأفة بهم ... ولبت المحكمة طلبهم فلم تشق سوى أربعة أشخاص فقط ... ولم تحكم

بالسجن مع الأشغال الشاقة وبيده سوى على شخصين فقط !!

ولو كان الدفاع قد ترك له حرية الكلام لما كانت قد اكتفى بمدح الاحتلال الانجليزي .. بل أنشأ ضيافة كان لابد وان يطلب من المحكمة الأمر بمحرق القرية الآمنة دنشواي لحماية الامبراطورية البريطانية من خطرهما ١١

وقد كان المتهمون أنه من أن يتهموا المحكمة بالقسوة وهم في حضرتها ... ولكنهم عندما وصلوا الى المشقة .. ووثقوا من أن المحكمة لن تتألم منهم أكثر مما تألمت راحوا يكيلون السباب واللعنات للانجليز وللاحتلال والمحكمة .. وبالاختصار أكل من ورد على ذهنهم في هذه اللحظة !

وأغلب ظني أن المتهمين الذين حكم عليهم بالاعدام لو كانوا قد فعلوا ذلك في قاعة المحاكمة لحكم عليهم بالجلد .. فضلا عن الشئ الذي يعرف مقدار عظمة الامبراطورية البريطانية وقوتها ١١

وأغلب ظني أن اللورد كرومر عند ما كتب في تقريره عن الحادثة أن « المحاكمة كانت عادلة تماما » ... أغلب ظني أن اللورد كرومر عند ما كتب ذلك كان قد نسي معنى كلمة عادلة ١١

وقد ذكر اللورد كرومر في تقريره أنه قبل وقوع الحادثة يضع سنين جرؤ أحد الأهالي الذين كانوا يهددون بالجلد ... على الصياح في وجه أحد المديرين بمحضور السير « كلود ماكدونالد » بأنه لا يمكنه أن يجلده في حضور الرجل الانجليزي ١١

والآن ماذا كان يمكن أن يقوله ذلك الرجل عند ما يرى الانجليز الذين كانت يعتقد فيهم أنهم يمنعون كل قسوة ... ماذا كان يمكن أن يقول هذا الرجل عندما يرى الانجليز في حادثة دنشواي يصدرون أحكامهم هذه ١١

ويزيد اللورد كرومر في تقريره قوله

بأنه في خلال الثلاثين سنة التي قضاها في مصر كان يبذل جهده هو وزملاؤه لتحسين حالة المصريين ونشر المدنية الغربية بينهم ! ولا بد أن مصر والمصريين قد اهتزت رعبا وفزعاً عند سماع ذلك إذ لو كانت الثلاثون سنة الاولى قد نوجت بحادثة وأحكام مثل حادثة وأحكام دنشواي .. إذن فإذا كان يمكن أن يحصل لو استمر اللورد كرومر في مصر ثلاثين سنة أخرى ! وأرى هنا أن أشير الى خطاب اللورد كرومر الى السير ادوارد جراي ذلك الخطاب الذي صرح فيه بأن الجنرال سيستعرض الجنود الانجليزية في مصر ويصدر اليهم أمره بعدم الصيد في القرى المصرية ... ولكن قن لي بربك ما فائدة إصدار مثل ذلك الأمر إذا كان اللورد كرومر يرى أن الجنود الانجليز في مصر ليسوا إلا ضيوفا ... وانهم لم يأتوا عملاً يستحقون عليه اللوم ١١

وكم هو مضحك أن يذكر المستر ( فتدلاي ) في خطابه للسير جراي بأن المتهمين كانوا يستحقون أكثر من ذلك .. لتسببهم في موت ضابط انجليزي .. وهو ذلك الذي مات من ضربة الشمس .. نعم إنه مضحك ذلك القول .. إذ نسب للمصريين في موت ضابط بعيد عنهم .. ولم يقتلوا واحدا من الذين كانوا بين أيديهم ١١

وبصرح المستر فتدلاي في خطابه بأن المصريين لا يهابون الموت قدر خوفهم من العجل ١١

واذن ما دام الأمر كذلك أما كانت الاولى جلد هؤلاء الذين أعدموا بدلا من شتقهم ما داموا برهين الموت ١١ ويعاتب المستر فتدلاي في خطابه السير جراي لسماحه بالمناقشة في حادثة دنشواي في البرلمان الانجليزي وصرح بأنه يرى أنه كان من الاوفق ترك هذه الحادثة تمر دون مناقشة ... إذ أنها جعلت المصريين يشعرون فسادا لظلم الذي وقع بهم ... مما جعل بعضهم يتي الأحجار على أحد



مفتشي الري الانجليز... وضرب جندي  
انجليزى...

وهنا يصرح كاتب الخطاب بأن الخال  
لو استمرت على ذلك فانه لا بد سيضطرون  
لطلب زيادة جيش الاحتلال في مصر!  
هل رأيت سخرية أكثر من ذلك...  
يزاد جيش الاحتلال لجرد أن الأهالى ألغوا  
الاحتجاج على أحد مفتشي الري... وضربوا  
جنديا.. انجليزيا ١٩...

والآن بمكني أن أترك الكلام على هذه  
الحادثة بأن انذر الحكومة البريطانية بأنها  
لو استمرت مع مستعمراتها على سياسة القسوة  
هذه فلا بد وأن تجيء عليها يوم تضيق فيه  
هذه المستعمرات من بين يديها... بل أكثر  
من ذلك اني اصرح هنا بأن هذه الحادثة  
لا بد وأن تبث الكراهية في قلوب المصريين  
نحونا... ولو لم يظهر هؤلاء هذه الكراهية

ولست في حاجة طبعاً لأن أذكر أن العلاقة  
القائمة على الكراهية لا تدوم طويلاً.. لأن  
هذه الكراهية لا تدوم هي الاخرى مكبوتة  
طويلاً ١١

وكم كان مضحكاً من بعض نواب  
المجلسين.. العموم واللوردات أن يصرح  
بأن الأحكام التي صدرت في حادثة دنشواي  
كانت ضرورية ومادلة.. مصرحين بأن هذا  
هو الجزاء الوحيد لأميد النبي وحسن محفوظ  
ودرويش والآخرين الذين كانوا يحاولون  
القيام بثورة اسلامية.. ضد المسيحية.. وإزالة  
هذه الآخرة.. من آسيا.. وأفريقيا معا.  
حقاً كم هو مضحك ذلك التصريح ١٩  
هل لو كان ذلك الذي يدعي هؤلاء  
النواب حقيقة أما كان الأفضل لنا  
الابتعاد عن أعمال التعذيب هذه... وإذا  
كان عبد النبي وزملائه يريدون قتلنا حقاً

لإزالة المسيحية... أما كان من الأوفق أن  
نموت في حرب مادية!

\*\*\*

الى هنا انتهى كلام شو عن الحادثة...  
ولا أحب أنا أن أترك الكلام عنها قبل أن  
أذكر للقاريء أن المتهمين الذين حكم عليهم  
بالسجن لمدة مختلفة قد أفرج عنهم عقب حملة  
المرحوم مصطفى كامل القوية على اللورد  
كرومر للأجراءات الشاذة التي اتخذت في  
هذه القضية ١١.

اعلنوا عن بصائعكم في  
مجلة الجامعة

تليفون

٤٣٠٢٨

## فرقة بديعت مصابني

أكبر فرقة استعراضية مصرية

تفتتح الموسم الصيفي - كازينو بديعه بالكوبرى الانجليزى  
البرنامج الاول ابتداء من الخميس ٣٠ مايو سنة ١٩٣٥ والأيام التالية

رواية حمد الله ع السلامة

رقصة يمر اكبي حلو وعدينى

اسكتش شعراء البر والبحر

استعراض الحب الجمال - الحرب

تفاجئكم وتدهشكم بابتكاراتها الفنية الرائعة

السيدة بديعت ملكة الاستعراض المرحمة مصابني

السيدة بديعه مصابني

الثلاثاء حفلة بهاربية للسيدات ويوم الجمعة والاحد للعموم الساعة ٦ ونصف مساء

# الرو ! الرو ! هنا محطة راديو . . . .

رباعى العقاد

ابداً بتقسيم (هزام) من عبدالفتاح .. ثم تلاه سماعى يوسف باشا .. وبتقاسيم أخرى على الكمان من اسماعيل كانت جميلة الى حد بعيد ..

وقد عزفوا أيضاً سماعى من نفس المقام لعبد الوهاب .. ومما يذكر أن الاستاذ مصطفى العقاد كان عليه المداد في هذا سماعى لشغف عبد الوهاب بتخفيض مواقع بارزة للرقاق .. وقد أحسن الاستاذ مصطفى الى درجة تستوجب التهنئة .. وكذلك لا يفوتني أن أغبط عبد العقاد على بعض تقاسيمه التي تمتلك بها الاذاعة حسن الملواني ..

صوتك في الواقع عذب وممتلئ .. الا أن مؤلفاتك بها شيء من الضعف .. والعجيب انك تختار مواضع تكرار غير مستحبة .. فاطالتك في كلمة (والتي) في المنقطوعة التي سبقت القصيدة لا تدل كثيراً على ذوق جميل ! فلا داعي لأن تقسم (بالني) عشر مرات ! وتلحن هذا القسم في مقطوعة غرامية وأرجو أن تنبه مؤلفك أن يترك طابع (الشايع) ! كما أن هناك نقطة أخرى وهي أن أفراد تحتك وقد اخترتهم من العازفين المعروفين .. كانوا يتنازعون القيادة في اللوازم بدرجة جعلتهم في حالة أقرب الى الفوضى .. وعلى أى حال فذلك لا يمنع من أن اداعتك السابقة كانت ناجحة تستحق التهنئة —

محطة اسطوانات ..

اعتذرت الآنسة ام كلثوم يوم الاثنين عن الاذاعة وأخبرنا المذيع أنها مريضة .. وكان من البديهي أنها لم تكن مريضة ولا شبه مريضة حتى .. إنما كل ما في الامر أن محطة الاذاعة رأت أن تؤخر ليلة الآنسة الى يوم الجمعة وهو العيد الاول

وهي من أقوى مقطوعات الاستاذ صبحي وقد نشرها باكملها في عدد قريب . والاسطواناتان من تلحين الاستاذ زكريا أحمد .

مدحت

ومدحت دائماً كريم لم ينجح في سياسة (الثقل) بالنسبة لنفسه . ولعله لم يجربها ! فبالرغم من أنهم خصصوا له وقتاً يوم الجمعة . فلم يمنعه ذلك من الاذاعة يوم الاثنين .. حين اشترك معه يعقوب تاتيوس ذو الكمان (المتهاك على نفسه ! ) فهو مازر رفيق الى حد بعيد .. لا يعزف الا بوجدان ومزاج — ولعله يفهمي ! — وهذا المزاج كثيراً ما يكون موضع مناقشة بينه وبين رياض السنباطي ..

وقد عزفا (سماعى نكريز مدحت) . وابقيا (العالمس) نلاً آخر ثم تخللا البدنية . الثالثة والفالس بتقاسيم عزفها الاستاذ مدحت .. عرج فيها بالطبع على النعمة التوقعية ... وهتا أود أن أقول أن (التقاليع) التي تعلمها أكثر الفرق الآن من عزف جزء من السماعى أو البشرف ثم عمل بعض تقاسيم أقول أن مثل هذا العمل يفكك وحدة القطعة .. لثلاثة .. أولها أن هناك مقطوعات خاصة يتخللها التقسيم ... وثانيها .. أن روح التقسيم تكون بلا أدنى شك مختلفة كل الاختلاف عن روح القطعة نفسها لتباين روح المؤلفين .. فلا يمكن أن نجيز هذا العمل الا لمؤلف نفس القطعة .. ولذا فإن ما اباه مدحت قد يكون جائزاً لأنه هو مؤلف نفس القطعة التي تخللها بتقاسيم .. ولو أن ذلك لا يمنع من أنه فكك وحدتها على أي حال ..

أما السبب الثالث وهو الذي يفضلهُ الكثيرون فهو أن التقاسيم التي تكون بين البدنية الثالثة والرابعة .. قد يلجأ البعض

للمسيو ماركوني في مصر ! وفي هذا العيد لم تبذل المحطة أى مجهود رغم (التهويش) الذي بدأ في البروجرام لأنها في الواقع رقت .. وهلكت في البروجرام طول هذا الاسبوع من هذا العيد ! .. ومن الغريب أنها تعهد في ليلة طويلة عريضة الى حضرات (الآنسات) اسطوانات ام كلثوم ! ولم تكن هذه الاسطوانات مرتبة ترتيباً فنيـ موسيقياً وقت ادارتها ! .. ففي الوصلة الأولى أداروا لنا خليطاً من السيككا والبيان .. وفي الثانية مادوا الي اكثر من هذا الخليط .. وكان الأجدر أن تجمع اسطوانات (السيكا) مثلاً وحدها في وصلة .. وفي وصلة أخرى مثلاً اسطوانات من مقام



كارت الاستاذ القصبجي

ثاني ! فاسطوانة (امتي الهوى) التي سمعناها في الوصلة الثانية كان يصح أن نسمع بعد (ليه عزز دمعى تذله) التي سمعت في الوصلة الاولى لتقارب المقامين وهكذا ... ولكن الاسطوانات في مجموعها كانت من خيرة اسطواناتها .. فسكان من بينها (امتي الهوى) وهو من تأليف الأستاذ الوقور (الشيخ يحيى) .. وكذلك أربع اسطوانات للشاعر الاستاذ حسن صبحي منها اثنان لا زالت الآنسة تبخل على محطة الاذاعة بها .. وتفتيها فقط في حفلاتها الخاصة وهما (اكون سعيد لو شفتك) والثانية وصلت حديثاً الى شركة أوديون ومطلعا :

العزول فابق وراقب

عمره ما ذاق للقرام

قلبه ما يرمش عاشق

بس شاطر في الملام



الى عزفها على واحد: (الباب) كما يفعل مدحت مع أنه من اللازم — مادام قد أراد أن يترك التقاسيم الحرة ويلجأ إلى التوقيعية — أن يقسم على أحدي طريقتين .. أما على واحدة (السماعات) .. سواء كان السماعي ٩ على ٨ أو ١٠ على ٨ فيكون تقسيمه مكملاً لما عزفه من السماعي .. أو على واحدة الثماني الذي جعل منه البدنية الرابعة سواء كان ٣ على ٤ أو ٦ على ٨ أو غير ذلك فيكون تقسيمه في هذه الحالة فاعلة لشيء مقبل .. أو على الأقل منبها الآدان ومهيئها إلى ميزان لئلا يس القادام .. أما تلك الفوضى التي نسجها كل يوم .. هكذا يسقم الآدان ويترضا .. ومع ذلك فلقد كان مدحت ويعقوب منسجمين كثيراً

المذيع المطرب .

الظاهر ان محطة الاذاعة اشترطت أخيراً على مذييعها أن يكون لهم سابق عهد بمهنة الغناء والطرب .. فلقد كان أحد المذيعين — ولا أريد أن أعينه أو أذكر في أي وقت كان لأنني لا أحب له مضايقة المدير — .. كان يدير بعض الاسطوانات لشربية .. وانتهت الاسطوانة .. واذا بصاحبنا يتم نفس القطعة التي كانت في الاسطوانة بصوت خافت ١. ثم وضع الاسطوانة الأخرى ١. فما كان من الموجودين الا اغرقوا في الصحك ١. ولا أدري ما أصل هذا الأهمال والاستهتار .. لهذا لنحجل حقاً وأود ألا يعود حضرة المذيع الملحن إلى ذلك .. لأنه ليس في منزله حتى يسمع هذا .. ويجب ألا يكون ضعيف الملاحظة إلى تلك الدرجة المخزية ١.

والحبيب أن محطة الاذاعة غيرت مذييعها لان الاصوات أصبحت عريضة ١. والظاهر أنهم لم يتمكنوا الحصول على آمنة جديدة بل لسيدة (عماد عاصم) التي استمرت تسمر في عش الزوجية الجديدة .. وكل صوته من أسبب الاصوات

الميكروفون .. وكذلك صوت الاستاذ فتحى .. والاستاذ احمد سالم قبل أن يترأس قسم المحاضرات .. وكلاهما لا تكاد نسمعه الآن ...

احمد عبد القادر

سمعتك يوم الثلاثاء الماضي في حفلتك النهارية أياها ١. ولن أحاول أن انصحك أو أرشدك فيبدو لي أنك أصم عن كل ما يوجه اليك من النصائح سواء مني أو من غيري .. ولكن ذلك لا يمنعني من أن أنبهك إلى أن هناك نوعين من الناس .. فمنهم من يعمل (العملة ويخيل) ١. ومنهم من يؤدي غباوته و (ثلمته) إلى افتضاحه للأنمي والبصير .. ويؤسفني أنك من أنصار النوع الثاني ١.

فيا « أستاذ ١ » عبد القادر أرجوك ألا تعتدي هذا الاعتداء الصارخ على الأستاذ القصبجي .. ففقط واطنك التي تدعي أنك لحنها ... قد أخذت فيها لوازم القصبجي بالضبط ... ولا سيما في منولوج (يانجم) .. وهذا عجز وتطفل منك على فن التلحين الذي تهينه أيما أهانة بمحاولة انطوائك تحت لونه ١.

انصحك — وأمرى لله — ألا تقامر بسمعتك التي قد بنيتها إلى حد ما ... ودعك من التلحين رافة بنا .. وبنفسك ١.

وان كان القصبجي من الملحنين الممتازين عندنا إلا أنه ليس مثلاً أعلاً ليجتدى .. كما أن أمثال تلك السرقات المتكررة .. تقعد الملحن عن الاجتهاد ما دامت الحانه التي شقي فيها .. يأخذها ضعاف (الملحنين) ١. ممن يعيشون حالة على غيرهم ... ويجدونها جاهزة على (الطباط) ١.

ذلك من جهة .. ومن جهة أخرى فاني سبق أن نهيته أن تتأخذ ألحان عبد الوهاب لنص ... ولا ينبغي عليك أن تكون الأصل في دورها مقتبسة .. فتصور مبلغ التشوية الذي يصبح فيه اللحن الأصلي بعد اقتباسه

مرتين ١.

ولحن (١) لي يا حبيبي شقيت على حالي) .. ونغمته معروفة .. وهي التي كان عبد الوهاب (يعدد) فيها ١. أقول أن هذا اللحن أخذته حضرتك بالنص في منولوج (يا طيف الحبيب زورني) .. ومن المضحك أن مؤلفك (الغبان) عبد الباسط الذي يحشر نفسه بالحق وبالباطل بين المطربين ... وتجد قطعه رواجاً منه لأنه يتبرع بها ... ويؤمن بضمن يخجلني أن أذكره ١. أن هذا المؤلف ساعدك على الاقتباس فيحاول جهد طاقته أن يجعل التليف قريباً جداً من تأليف عبد الوهاب حتى في الألفاظ. ليتلهم مع الثماني المبروق ١. وذلك مما يدل دلالة قاطعة على اتفاقكما ... وان الأمر لم يكن مجرد مصادفة أو توارد خواطر بل هي سرقة (مع سبق الاصرار) ٢.

أما من جهة أهمالك في القصائد من حيث النطق الصحيح للكلمات .. فيبدل على استهتار وجمل عظيمين فقولك في قصيدة (سهم لحظك) ١. « ابقيت حبك كامن في فؤادي » وكرارك لها مراراً كان مؤلماً .. والاحذر بك أن (تنصب) كامناً .. ولا أرى كيف تنمي (النصب) في القصيدة محمد كامل حسن



در نومته زورني  
اقص واضبط ساعة مصمومة  
١٥ سنة

تباع بمحل فرنسيس بابايزاد  
بميدان العتبة الخضراء بمصر

## نداء العاطفة

أما...

دعيني أردد هذا الاسم لمن يدري  
مالذي سيحدث عقب تسلمك رسالتي هذه  
وترى هل ستخرجني على عادتك وتثور  
طبيعتك المهادنة فتحرمني من بنوتك  
وتسكين طفلك المحبوبة التي شاء القدر  
أن تخرج على البيئة ونطرح ظهريا تقاليد  
هذا المجتمع ونسير كالأخوذة منقادة نحو  
صوت خفي يهيب بها مناديا من أسماع  
سحيقة فنستمع إليه وحده متصاممة عما عداه  
- أم ترى ستقلب عليك عاطفة الأمومة التي  
طالما غررتني بها صغيرة فشبت وأنا لا أحسب  
للعالم حسابا - تراها سنتنصر هذه العاطفة  
فتشفقن على ابنتك وتطلبين لها من الله  
الرحمة فهو ملجأ البائس وعزاء القانطين  
يصور لي خيالي في هذه اللحظات أني  
أراك جالسة في شرفة منزلنا - ذلك المنزل  
الذي علم الله وحده من ستفر عيني برفقته  
بعد الآن أم سيفضي على أن أحيا بعيدة  
عنه بمرور كل ما يحوي أعيش ولو لحظة  
واحدة في الجو الذي ذقت فيه الطفولة  
العذبة البريئة - أراك جالسة ترقبين عودتي  
بين لحظة وأخرى لتأخذني بيدي لاري  
الاثنيات التي تم شراؤها اليوم استعدادا  
لحلمة زواجي ذلك الزواج الذي علم الله  
وحده ابني ما بهت في أنماه بكل قواي  
ولكنك أصررت عي رأيك وجعلتني ألبس  
مكرهة ذلك الغل النقيين الذي نسمونه  
(خاتم المخلوبة) واسميه أنا طوق العبودية  
والاسترقاق - تعرفين أنت أبة ليلة قضيتها  
وحيدة في عروفي صامتة ساكنة أشبه  
ما أكون شمائل حجري لاحس فيه  
ولا حياة وقد جهات أسائل عيني أن تجود

على بدمعة واحدة عليها تكفي لاطفاء تلك  
لشعلة النارية ل ذلك الجحيم الذي كنت  
أحيا فيه حتى دخلت أنت الغرفة وراعت  
سكوني وشعوبتي فأقبلت على محاولة تسليق  
ولكن بلا طائل غلمات تلحين على لتعرفي  
السبب وأخيرا جابهتك به ا

يا لهول هذه الساعة يا أماء لقد استولت  
عليك شبه غيبوبة ودارت عيناك في مجريهما  
ولكنك تماسكت وجلسات على أقرب مقعد  
وأنت تلهين وتصددين في بهرك كشأن  
الغير واثقة بما سمعت . وأقبلت على ومراجل  
الغضب تنقد في صدرك وقد تهديج عوتك  
المحموم وأنت تقولين . دانت عجنونة مين  
في العيلة عمل لده ؟ خليك ماقلة . نوذي  
وشناقين من الناس . يادي العار ياربي  
يادي العار . . . وارضاء لك تظاهرت  
بالقبول ورضيت الزواج من هذا الذي  
أراد شرائي بماله وثرائه - هذا الرجل  
الذي يرو سنه علي سني أضماقة مضاعفة .

الرجل الذي له أولاد وبنات صفراهن  
تقربني عمرا أن لم تكن أكبر - قبلت  
مكرهة ملقية بزماي للصدفة الجائرة كي  
أهديه من ثأرتك حتى وثقت أنت من  
رضائي فرحت تعدين العدة تمهيدا لهذا  
السجن الذي توأطأتم علي ادخال اياه  
وظللت صارة أرقب عن كسب ما يفعلون  
ولا أنكم كحكوم عليه ينتظر قرار الاعداء  
ومرت الايام متباطئة متخاذلة مزيدة  
هو هي هو ما وآلامي آلاما حتى فاضت  
الكائن ولم يعد بوسمي السكوت جعلت  
أفكر وأقلب أفكاري على شقي النواحي .

حك عني كما كنت أنت مولين وأحيا  
هداني تفكيري وأرشدني هذا العقل الذي  
أمرتني بتحكيمه الى سماع صوت قلبي  
فخرجت وحدي ساعة الى ذلك الذي  
اخترته لنفسى ذلك الذي يرتعد جسمك  
عند ذكر اسمه لأنه ليس غنيا ولا مال له  
ولا جاه . انه شاب كون نفسه بنفسه وله  
مركز يحسده الجميع عليه وأخشي إن أنا  
أطعتك أن أقضى على مستقبله القضاء المبرم  
انه يري في كل شيء ومن الظلم أن أدعه  
وحيدا في حياة ليس له فيها سوى ساذهب  
اليه بنفسى ناسية كل شيء حتى طفولتي  
ومرتع صباي . دعى هذا العالم يسخر مني  
ويهزأ وانركي الناس يقولون ما يقول لهم  
قوله عني - لاندعهم يشفقوا علي فليست  
بحاجة الي عطف اي كائن واذا أردت  
أنت بدورك أن تحرمني من عطفك فافعل  
فسأجد عنده كل ما فقدته بين الناس

أنا الآن في طريقي اليه وسأعيش في  
ركن مظلم لا يراني أحد ولا أري أحدا  
سأحيا معه مليئة نداء قلبي بعد أن حكمت  
هذا العقل الجائر كمدائك أصبحت  
تنهني عن عزى فالوداع أو الى اللقاء اذا  
أردت لا بنتك حياة سعيدة هائلة !

عبرة

ابراهيم حسين العقاد

متعهـلو

## مجلة الجامعة

في جميع أنحاء القطر المصري  
حضرات ماهر أفندي حسن فراج  
وسيد أفندي خضير  
وبوسف أفندي محمد  
ومحمد أفندي علي سراج





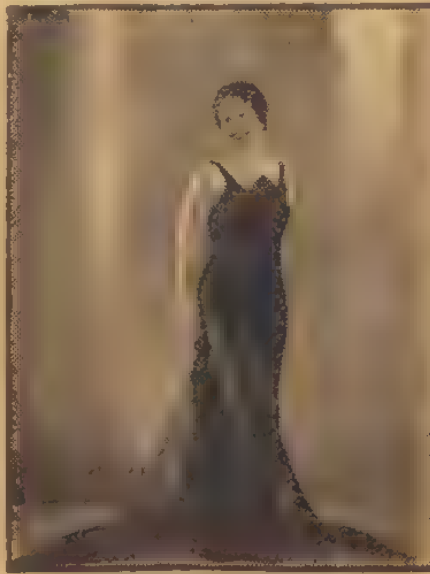
## بين جلوريا سوانسن

### والسيدة بديعة مصابني

ولاشك في أن السيدة بديعة عندها من المال ما يسمح باقتناء أتمن الملابس وهي معروفة بقلة البخل في مثل هذا الموضوع كما أنها قد تصرف على الفستان الواحد ١٥ جنيه بخلاف ما يستجد من مستلزمات للفستان صاحب ١٥٠ جنيه من ملابس (تحتانية) وحذاء وجوارب تناسب الفستان في لونه وزيه ...

وتأتي بعد ذلك في الترتيب السيدة زينب صدقي وهي الأخرى لا تبخل على نفسها في شراء الملابس القالية الثمينة ولكن ما الذي عمله - والعين بصيرة واليد قصيرة وقد يرشح الذين يهيمون عليهم سحر العميون السيدة ولكن أقول لهم أن تكوين جسمها قد لا يتناسب مع أي فستان - مع العلم أن قاطيع وجهها لا بأس بها - كما أنه لا يتناسب مع البحث الذي نسير فيه .. ولذا فاني أرشح هنا الآسنة زوزو شكيب عن حق وجدارة ثم نلها بعد ذلك عن حق وجدارة أيضا الآسنة زينب صدقي التي لو وجدت المادة الكافية لكات الشاية في الترتيب لأنها تتمتع بجسم مذهش يقول (لقينوس) سأ كسر ذراعي الشمال لأخذ مكانك .. ثم تأتي بعد ذلك السيدة عزيزة أمير وهي ذات قوام رشيق حقيقية إلا أنها لا تنهم تغير المودة والأزياء مادامت بعيدة عن خشية المسرح ولا يمكنك أن توافي على رأيي إلا إذا شاهدتها في حفلة ارستقراطية غير حفلات الزار .. وسألي آخر ممن يشقون الفن من أيدي بعيد والذين تمحو أنوفهم الكتابة في مختلف الصحف من كثرة الترقيق والبخلقة. في الصور أين الآسات بهيجة حافظ - فردوس حسن - حكمت فهمي - حكمت كامل - أمينة رزق - أمينة محمد - ميمى شكيب - فتحة شريف - علي فوزي خيرية صدقي - عقيلة راتب - اطفية نظمي - روحية خالد - زوزو وحدي الحكيم - كريمة أحمد - اطفية

فانما يزرنه أولا على سبيل الدرس وثانيا لرؤية ما وصل اليه فن المودة ... وقد يساعد الممثلة على ذلك مرتبها الضخم الذي تنقاضه والذي يمكنها من ارتداء فستان حديث التفصيل كل يوم ... وبينما أنا أفكر في غنى الممثلة الغريسة وسعادتها وحالة الممثلة المصرية المعروفة عندنا سألت نفسي من يصح أن تكون من ممثلاتنا أو راقصاتنا قدوة للأزياء في مصر ???



السيدة بديعة مصابني

وأخذت استعرض الاسماء واحدة .. واحدة في مخيلتي فلم أجد غير السيدة بديعة مصابني التي يصح أن نطلق عليها لقب (ملكة الأزياء) عن حق وجدارة .. فلا جدال في أن السيدة بديعة مصابني لها قوام ممشوق بنادي أي فستان شيك - يقول أنا وأنا - هاهو الجسم الصحيح الذي يجب أن تعمله وأنت رافع الرأس ...

هل تتمتع الممثلة عندنا بالاحترام والتقدير الذي تتمتع به الممثلة الاجنبية في بلادها ؟ هذا سؤال معروف جوابه عند الجميع .. اذ بينهما تقام للمثلة الاجنبية حفلات التكرم بين آونة وأخرى وتنصب لها التائيل اعترافا بفنها . تجد ممثلتنا المصرية مسكينة بالسة لا يعجبون لتمثيلها أو لفنها وانما لجمال وكال جسمها وفي هذه النظرة نقص كبير في الاخلاق يجب اصلاحه ...

وإذا أردنا أن نفي تلك الناحية حقها من البحث وجدنا أن الممثلة عندنا لا تناول المرتب الذي تأخذه الممثلة الغربية فتصبح ممثلة في حاجة الى المادة التي هي من ضروريات الوسط الذي تحيا فيه. ولذلك فهي تعمل كل جهدها للوصول اليها .. فلانجد طريقا غير الطريق الذي يرسمه لها الرجل طبعا لاغراضه فلانثلث أن تراها امرأة نجر كما الماد، كيفما تريد وكيفما يكون الطريق ...

والحقيقة أن المكافأة التي يخلعها عليها مدير فرقها مرتب ضئيل قد لا يتناسب مع مستلزمات معيشتها بل هو لا يكفيها ثمتا لفستان واحد من فساتينها الثمينة التي تظهر بها داخل المسرح أو خارجه .. ولذا فاننا نعذرها كل العذر اذا هي لمست الطريق المعوج وسارت فيه حبا في الظهور بالمظهر الذي ترغم على الظهور به عملا بسنة (المودة) التي هي من مستلزمات الممثلة ... ولا عجب في هذا فالممثلة الغربية يتخذونها عنوانا للكمال ورمز اللاناقة وأكثر المثلثات هناك يتخذنها قدوة لهم في انتقاء الأزياء (كجلوريا سوانسن) وهن اذا زرن مصر حامن مسارحن



من الشيق الذي لا يسهل له أن يركب  
على الخير ماجور لأن الكتاب الذي هو  
يريد أن يشم دواء سنة ٩٣٧ وما يتبعها ...  
ورزقه على الله .

أما من يحتج إلى الزيادة في الوزن  
لتناسق الجسم . . من الانسات - بهيجة  
حافظ . حكمت فهمي . كريمة أحمد . زبزي  
عثمان . نجمة ابراهيم . فردوس حسن .  
ميمى شكيب . ليلى مراد . حكمت كامل .  
خيرية صدقي . زوزو حمدي الحكيم . أمينة  
رزق . ماري كوفي . نادرة . أم كلثوم .  
أمينة محمد . روية خالد . عقيلة راتب  
أما اللواتي يحتجن إلى اقلال في الوزن  
بطريق (الرجيم) والسير من العتة الخضراء  
إلى الاهرام وبالعكس في سبيل تخفيف  
الشحم الذي كله سمن كما يقول بائع  
السردين الثبراي . . فمن  
آسيا . زوزو لبيب . فتحية شريف .  
عليه فوزي . فتحية محمود . علوبة جميل .  
سرينا ابراهيم . عدالات . ليا . فتحية رشدي  
نجاة على  
وهناك قسم لا ينفع معه أي علاج وخوفا

زبزي عثمان وأخريات فمن تغيب الذاكرة  
عن ذكرهن وجوابي على ذلك انه يوجد  
بعضهن من تستحق الرناء فهناك أجسام  
جديرة بقلب كيان أي فستان حتى وان  
كان وارد أنهم محلات باريس .

أما السبب في ذلك فليس من الممثلة أو  
الراقصة وما حبلتهن وقد تفضلت الطيبة  
عليهن بأجسام ليس بينها وبين ١٢٠ كيلو  
فركة كعب أو بينها وبين ١٥ كيلو مفيش  
فرق ١٠٠

ولما كنت من الكتاب الذين يقولون  
الحق دون خوف أو وجل فأما أقول ان  
الاجسام التي يمكن اصلاحها بواسطة  
التمرينات الرياضية - وليفرح فائق الجوهري  
لتناسب جميع الاعضاء وبقي الجسم على  
حسب الترتيب التي الذي أراه ما بين  
زيادة في الوزن وتطويل في القامة أو اختصارها

## علاج السيلان

وازالة الآلام بالديتري

في ٢٤ ساعة

بقيادة ايركتور برهان

ميدان العتبة فوق قهوة النيل رقم

تليفون رقم ٤٥٣٥٣

علاج الشلل . الارتقاء الروماتزم

# شركة بيع المصنوعات المصرية

استعداد هائل

فيحرير الفساتين للسيدات فيحرير البدل والقمصان للرجال  
فيكتان البدل النقي للرجال

( صنع شركات بنك مصر ) \*

بأسعار وخامات منقطعة النظير

لاتقهر من المزاحمة

فؤاد الاول . الموسيقى . البواكي . الفورية . السيدة زينب . الاسكندرية .

المنصورة . شبين الكوم . الفيوم . المنيا . أسيوط . سوهاج .

فروعها

# سوق الكتب

اثنا وأربعون عاما . في البيت الأبيض — الانجليز في نظر فرنسي

أنا أنوب عن الصامتين

أثنان وأربعون عاما في البيت الأبيض

المؤلف : مستر اروين هوفر

توجد بين الناس طائفة كبيرة لها غرام عجيب ... بمعرفة الحياة الخاصة للعظماء ... ومن الطبيعي أن تمل هذه الطائفة لمعرفة الحياة الخاصة لرؤساء الولايات والجمهوريات من هؤلاء العظماء بصفة خاصة ... وذلك لأن هؤلاء العظماء يرجعون أفرادا عاديين ... مثلنا بمجرد ابتعادهم عن مناصبهم إما بحكم الملك الذي يرأسون وزارته .. أو بحكم الشعب الذي يرأسون جمهوريته .

ولا يمكن أن نجد هذه الطائفة كتابا يروى غليلهم كذلك الذي نحن بصدد الان أن نأخذ مؤلفه المستر هوفر ظل اثنين وأربعين عاما موظفا ممتازا في البيت الأبيض وقد بدأ المؤلف حياته بالتخصص في الكهرباء في وقت كان فيه هؤلاء المتخصصون قليلين ... ومن تلك المهنة ارتقى المستر هوفر الى رئيس موظفي البيت الأبيض في واشنطن !

وقد بدأ المؤلف كتابة مذكراته قبيل انتهاءه من الخدمة في البيت الأبيض ... وشاء الحظ السوء أن يموت المستر هوفر في عام ١٩٣٣ قبل أن يتم كتابه الذي كان قد وقف في كتابته حتى عهد الرئيس تافت .. ولكن تمكن أحد أصدقائه المؤاف من أن يجمع بضعة مخطوطات متناثرة كان المؤاف قد كتبها عن الرؤساء الآخرين ... ومنها

خرج الى السوق الكتاب الذي نحن بصدد الان !

يبدأ المستر هوفر ذكرياته بالحديث عن الرئيس « هاريسون » .. وأفراد أسرته الذين كانوا يخافون من الأتزاب من الزر الكهربائي لاضاعة النور أو اطفائه خوفا من أن تصعقهم الكهرباء ... وفي طرفة رائعة يذكر المؤلف أن الرئيس كان يفضل أن يصفق بيديه له إذا أراد استدعائه على أن يضغط بيده على الجرس الكهربائي ! وينتقل المؤلف الى الحديث عن الرئيس كروفر كليفلاند ... ويصفه بأنه كان أكثر الرؤساء الذين رآهم ميلا للعمل المنتج

وعند الحديث عن الرئيس تودور روزفالت يستغني المؤلف بأن ينقل تلك الجملة المأثورة التي نطق بها الرئيس عقب اعزاله من منصبه . « ربما سكن هذا البيت غيرنا من الرؤساء لمدة طويلة ... ولكن يمكن القول بأن واحدا منهم لم يتمتع باقامته فيه مثلي .. أنا وأفراد أسرتي ! »

وقد كان الرئيس تافت وزوجه مسر تافت شخصين مختلفان تمام الاختلاف عما سبقهما من الرؤساء .. ويبدو جليا من حديث المستر هوفر في كتابه أنه كان يكره المستر تافت وزوجه كراهية عظيمة !

وقد يكون السبب في هذه الكراهية أن المستر تافت قد أصدر أول أمر عقب

دخوله البيت الأبيض مصحوبا بهذه الجملة الغريبة التي تدل على غرور المستر تافت « والآت هيا .. فاني أصبحت رئيس الجمهورية ! »

ويصرح المستر هوفر بأنه إبان رئاسته تافت للجمهورية لم يكن هناك شخص يشعر بالسعادة بل كان الكل تفساء .. وخصوصا موظفو البيت الأبيض لانصالحهم المباشر بالرئيس المغرور !

ويصرح المؤلف بأن أغرب شخصية عرضت له إبان اقامته في البيت الأبيض ، هو الرئيس ولسون الذي كان يفضل الجلوس مع عشيقته مسز جالت على كل شيء آخر مما بلغت أهمية ذلك الشيء الآخر ! ..

وفي سخرية بالغة يذكر المؤلف أنه في عام ١٩١٥ ... أي في الوقت الذي كانت امريكا فيه مشغولة بانتخاب رئيس آخر للجمهورية لم يكن يشغل بال ولسون في ذلك الوقت سوى عشيقته ... جالت !

وقد كان الرئيس ( كولدج ) كما يذكر المؤلف — لا يروق له قص شعره إلا وهو يتناول طعام العطور ... وهو عمل ان دل على شيء .. فليس إلا على الذوق .. السليم الذي كان يتمتع به الرئيس !

ويحتوي الكتاب على بضع معلومات ثاموية طفيفة عن الرؤساء وزوجاتهم كنوع السجائر التي كان يشربها الرؤساء مثلا .. والطريقة التي كانت زوجات الرؤساء يتبعنها



في كتابة امضاءاتهم... وعلي الرغم من تفاهة هذه المعلومات فإنها لا تقل طرافة عن تلك التي سبق ذكرها عن الرؤساء الانجليز في نظر فرنسي

المؤلف: مسيو وني

وكل أمة بالطبع تحب أن تعرف رأي الغير فيها على شرط أن يكون هذا الرأي عند ذكره خاليا من الأغراض.. الدينية. وأكبر أمة تميل الي معرفة ذلك الرأي هي إنجلترا.. وليس يخاف أن الانجليز يعتقدون هذا الاعتقاد لثقتهم أن النقد.. النزيه... يشير أمامهم السبيل الى التقدم... إن كان ثمة تقدم يتعلم في هذا الجيل.

وقد ظهرت في أسواق الأدب كتب كثيرة تحمل آراء رجال من أمم مختلفة في إنجلترا.. والانجليز مما.... ولكن كان أكثر تلك الكتب رواجاً هو ذلك الكتاب الفرنسي الذي نحن بصدده الآن... ولا غرض في ذلك فإن الانجليز يحبون معرفة رأي فرنسا فيهم قبل رغبتهم في معرفة رأي أمة أخرى!!

وفي هذا الكتاب يبدأ مؤلفه صفحاته الاولى بالتحدث عن أغرب العادات التي صدمته رؤيتها في إنجلترا...

وها أنذا أتقل للقاريء بعض هذه العادات التي تقى بأن القاريء المصري... لا بد وأن يدهش لها بدوره!

يذكر المؤلف أنه في إنجلترا يقرع ساعى البريد الباب مرتين على الأكثر لينبه سكانه.. مع أن الرجل المذهب (المتحلمان) لا يكتفى بثلاث طرقات أو أربع... بل غالباً ما تصل طرقاته الى الخمس... بينما تصل طرقات السيدة.. المهذبة الى سبع كانها تطرق على قبر... لا على بيت فيه سكان وخدم!

وأكثر ما أدهش المؤلف الفرنسي... وما لا بد أن يدهش القاريء المصري أيضاً هو ذكر صاحبنا هذا أنه علم أن البرنس اوف ويلز لن يتمكن ايقاف الأمر بنقل اثاثات قصره... لو دخل اليه رجال الملك وطلب نقل (الغش) او كم كان طريقنا من المؤلف أن يذكر أن أهل لندن يتركون وقارهم ووزائهم في لندن اذا كانوا معزمين الرحيل عنها الى بلدة أخرى... في إنجلترا أو خارجها!!

وقد بلغت أمانة المؤلف في نقل عادات الانجليز الى الحد الذي جعله يسخر من الفرنسيين الذين يذهبون الى الاوربا... بملابس الصيد... على العكس من الانجليز الذين لا يمكنهم أن يتخطوا باب هذا الدار إلا إذا كانوا مرتدين الثياب الرسمية... طوما لا كرها!

وفي حديث المؤلف عن المرأة الانجليزية

يسهب جدا في وصف جمالها ورشاقها... ولا أدري وأما أد كذلك ماقول الدكتور محبوب ثابت الذي يؤثر عنه قوله « لو كان نساء الانجليز جيلات كرجالهم.. لكان حظهن أحسن من ذلك!! ».. وهنا أقف وقفة قصيرة لنقطة في الكتاب اذهلني ذكرها وهي مقارنة المؤلف لنساء إنجلترا... بحوريات الجنة..

وفي الحديث عن التقاليد يذكر المؤلف أن الانجليز يحجلون من التصريح باسم المرأة الحقيقي.... منذ أن تكون في المهمل... وقد يعرف القاريء أن طريقة الانجليز في ذكر أسماء السيدات هي أن يسبقوا اسم الوالد بكلمة مس.. واسم الزوج بكلمة مسز... ويختفي الاسم الحقيقي بين الكلمتين.... وهنا اعتقد أن القاريء يوافقني على أن الانجليز لا يختلفون عنا كثيرا.... فإن البيوت الكبيرة عندنا يحجل أهلها من التصريح باسم الفتاة امام غريب!!

## اشتروا بالتقسيط

أسهم بنك مصر وشركاته

من

شركة مصر للاوراق المالية

ميدان سوارس، رقم ٤ نليفن ٥٨٨٦٧

كلونية شريف تعيد للشعر الابيض لونه الاصلي بدون صبغة

وتطلب من شركة بيع المصنوعات المصرية بمصر والاقلام ومن حسن شريف ٤ شارع ميدان سوارس بالدور الثاني

أنا أنوب عن الصامتين !

المؤلف : فلاديمير شير نافين

يعلم القراء من الاشاعات الكثيرة التي تزداع عن المانيا الهتلرية شيئا ولو طفيفا عن الأحوال والظائع التي يقوم عليها الحكم فيها وقد تكون أكثر الامم انتقادا لهذه الأحوال هي روسيا السوفيتية .. والى هنا ليس في الأمر أية غرابة ... ولكن الغريب أن أصدر أحد العلماء الروسين أخيرا كتابا جعل عنوانه « أنا أنوب عن الصامتين » وفي هذا الكتاب أظهر المؤلف الروسي للقراء الأجانب مادية كما تبدو بدون طلاوة سترها وفلاديمير هذا كان قبل الثورة الروسية أحد علماء روسيا الافذاذ .. ولكنه هجر الأبحاث العلمية عقب الثورة لكي يساهم بجهوده في ترقية صناعة صيد الأسماك وتجهيفها !

وقد شاء سوء حظ صاحبنا أن يقبض عليه في إحدى الليالي دون سابق انذار وأن يسجن مدة طويلة يحذب في خلالها بمختلف أنواع التعذيب حتى يحصل منه حراسه على اعتراف بأنه « فوضوى » !

والظاهر أن فلاديمير هذا كان ذا شجاعة بادرة إذ أنه فضل التعذيب على أن يعترف بأمر لم يفعله .. ولا يعرف عنه شيئا ... وكانت النتيجة أن قدر له — دون محاكمة — السجن لمدة خمس سنوات !

وبينا كان فلاديمير في سجنه كان لا يزال يوالى أبحاثه في ترقية صناعة الاسماك .. كما أنه أضاف الى هذه الابحاث تجارب أخرى جديدة لا تتعلق بصيد الاسماك لا عن قرب ولا عن بعد .. تجارب خلقها موقفه الجديد ... وهي محاولة الحرب !

و بمعجزة تمكن فلاديمير من الحرب ... كما أنه التقى عقب هربه مباشرة بزوجته وطلعه الصغير ... بناء على موعد سابق كان قد اتفق عليه مع زوجته عن طريق مسجون انتهت مدة سجنه .. وبصحبته زوجته وطفله سار فلاديمير بين الجبال العالية والغابات الموحشة والمستنقعات اللانهاية حتى وصل الثلاثة الى فنلندا ... الى الحرية !

وسير فلاديمير في كتابه واصفا سجون روسيا .. ثم ينتقل الى وصف مسجونيه المختلفين ... فن الراهب الى المجرم ... ومن الطالب الى العالم ومن المهندس الى الملاح ... الكل سواء ... والكل لم ينبج من عذاب السجن الرهيب !

وبصرح المؤلف في كتابه بأن روسيا تكاد تحتوى على أكبر عدد من رجال البؤيس السرى الذين يذبثون في كل انحاء الدولة لالقاء الرعب في قلوب أفراد الشعب الهادئين !

والغريب في الامر أن روسيا تتعمل بانها لا تستخدم هذا العدد الكبير من رجال البؤيس السرى لاضطرارها للمحافظة على

سلامة الدولة .. كان الدولة لا تبقى هادئة الا بتعذيب أفراد شعبها !

وقد كان يمكن اغتفار هذه القسوة لرجال الحكم في روسيا في السنوات الاولى لقيام حكم البلشفيك لانه ليس يخاف أن كل نظام جديد يحتاج الى القوة لحمايته .. أما الآن وقد ثبت النظام البلشفيكي في روسيا .. وأصبح من غير المنتظر هدمه .. أما الآن والحال على ما هي عليه فإن روسيا على ما اعتقد لن تجد لها بين مختلف دول الارض عادرا لما تقوم به نحو شعبها من ارهاية وفظائع .. بل لا بد وأن يكون الكل نافعا عليها ... وعلى طريقها في الاحتفاظ بالحكم البلشفيكي !

## التدريب العملي هو مفتاح النجاح



فاذا كنت حائزا على التدريب العملي في مهنتك فلا بد أن تكون مفضلا على جميع أقرانك ولابد أن تساعدك خبرتك هذه على الحصول على مركز أحسن وموئب أعظم مع ضمان مستقيلك وثباتك في وظيفتك وبإمكان أي فرد أن يحصل على التدريب العملي في أي عمل يقوم به أو يود القيام به وذلك بالذاكرة في المنزل في وقت الفراغ تحت ارشاد مدارس مراسلات الدولة التي تعد من أشهر مدارس المراسلات في العالم استعمل هذا الكوبون الآن في طلب الاستعلام : —

### INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS

17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility.

Accountancy	Salesmanship	Archaeology	Mechanical Engineering
Advertising	Scientific Management	Building	Mining Engineering
Book-keeping	Shorthand Typewriting	Chemical Engineering	Motor Engineering
Professional Exams.	Steam Engineering	Civil Engineering	Municipal Engineering
University Exams.	Textiles	Technical Drawing	Poultry Raising
Woodworking	Aeronautics	Electrical Engineering	Sanitary Engineering

NOTE — The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have 300 courses of study, therefore, your subject is not on the above list, write it here

Name .....

Address .....



# الافتتاح النادر لكازينو



بب عز الدين



٢٩ مايو سنة ١٩٣٥ والأيام التالية تقدم

( فرقتها الجديدة )



الرشيفة الصغيرة بيا

مدير الادارة مصطفى ابراهيم . مدير المسرح — ايزاك

٥٥ ممثل وممثلة

الرواية الثانية . جديدة

خد من نذك

فودفيل فصل واحد بقلم الممثل عبد النبي محمد  
تلحين الاستاذ عزت الجاهلي

مكرة مدحشة

غرام الفصيف

تأليف أبو السعود الاياري

الاسكش الحالد

بنات الشر كس

تأليف الاستاذ حسن كامل

تلحين الاستاذ عزت الجاهلي

الآنسة بيا عز الدين في جميع البروجرام على رأس فرقتها الجديدة تزيك بمجهودها القذ في سبيل ارضاء جمهورها الذي يحبوها دائما بمطقة وتشجيعه وسيرى أنها جديرة بهما

الاحد من كل أسبوع

حفلة ماتنيه للعائلات الساعة ٦ ونصف

الثلاث من كل أسبوع

ماتنيه للسيدات فقط ٦ ونصف

رقص جديد من بيوتنا وجينا

الأديب حسن كامل

أوركستر كامل تحت آلات

\*(المسيو ايزاك)\*

مخرج الاسكتشات ومدرس الرقص

في جميع البروجرام

الممثل الممرو	الموسيقار	المطرب
عبد النبي محمد	عزت الجاهلي	محمد عبدالمطلب
الشقيقتان	المنولوجيست حسين	المنولوجيست السوري
نينا ونادية	ونعات المليجي	موسي حامي
زوزو ليب	صباح	سلمى زكي
زينب السودانية	ساره	جريت
ميمي الصغيرة	وحيدة	احسان

السباعي . حسن راشد

## كانت أمنية . . .

( بقية المنشور على صفحة ٤ )

أو بوليس الآداب .. وتطور ذلك الشعور الذى كان بطاردنى فأخذت أنجيلك انت .. فيني .. ابنة تلك الأسرة الطيبة العريقة بخطيء الضابط فيك فيسوقك مع أولئك النسوة الساقطات الى القسم لكي يمرر لك المحضر المشؤوم حتى تتضح له الحقيقة ..!

لم أستطع يومئذ أن أصارحك ذلك كله ولكنني فكرت فيه .. بل وفكرت في أكثر من ذلك .. فكرت في موقفي اذا ما أقبلت مسرعا بسيارتي الى موعدنا فرائيتك تحاولين اقناع الضابط بحقيقةك وهو لا يقتنع .. ولم أتردد إذ ذاك في تحديد ذلك الموقف ..

أتدريين ماهو ... ؟ هو أن أقرر بأنك خطيئة .. ثم أتناولك من يدك لكي أذهب بك الى أقرب « مأذون » وأعقد عليك .. الأمر الذى لم أكن أفكر فيه قط قبل أن تغربني بما حدث لك في تلك المحطة اللعينة والذى لم تشيرى اليه حتى مجرد اشارة بسيطة في أية مرة من المرات التى التقينا فيها ... ؟ وارتحت الى ذلك الموقف ارتياحا هائلا .. أنت زوجتي .. فيني زوجتي .. تحمل اسمي وتشاركني الحياة في منزل صغير بأحدى ضواحي القاهرة ... وكنت إذ ذاك أقود سيارتي مسرعا في طريق الهرم .. وقد أخذت « الفيلات » الفخمة تبدو بانوارها خلف أشجار حدائقها الواسعة .. وثبتت فكرة ذلك الزواج المفاجيء الغريب في خيالي ..

فأخذت أستعرض دقائق الحياة التى خيل الي أنها سعيها هاسويا .. وكنت كلما تذكرت عظم التضحية التى أقدمت — أو كدت — تقديم عليها من أجلي أزيد يقينا بأنني لن أستطيع أن أكفر عن اساءتي اليك الابان أدعك تحملين اسمي ... !

وأرقت السيارة أخيرا أمام ذلك المطعم الربيع الصغير الذى الى يمين الصاعد الى الهرم

والذى تمتد خلفه حديقة نجم مقاعدها تحت ( تكسيات ) العنب المتناثرة في اهامال « روماتيكى » جميل ... وقفزت من السيارة فقفزت خافى وتعلقت بذراعي كزوجة ! ثم هبطنا الدرج الخشبي المهشم الذى كان يتأرجح تحت أقدامنا الى حديقة المطعم ... التى جلسنا الي جانب احدي موائدها النائية كانت خالية تماما كما اعتدنا — لغرابية الصدف — أن نجدها كلها التمسنا جلسة هادئة فيها .. وهمت في أذني وانت تلتصقين بي

— مافيش حد ؟ — فاجبتك وأنا أضملك الي

— أبدا ... أنا مش قلت ده عش غرامنا .. ؟ وخجاة رأيك تتناولين يدي في الظلام .. ثم شعرت بك وأنت تغمرينها بقبلك ... وصحت بك غاضبا

— أنا قلت ميت مرة مانيوسيش إيدي ... من امتي البت بتبوس الايد ؟ ... — ولكنني قبل أن أم كلامي شعرت بدموعك تسيل على ظهر يدي فذعرت وسألتك

— ايه ده يافيني ؟ — ومددت يدي ثم رفعت بإصبعي رأسك وشخصت الي عينيك .. كأننا اذ ذاك تلمعان بالدموع .. وكان القمر يطل اذ ذاك من سماء تلك الليلة كأنه ينير لنا ذلك المكان القصي تتجاذى فيه حديث الحب ... وانعكس ضوءه النافذ من خلال الفصوص المتدلية من ( تكسية ) العنب على وجهك فاسرعت بهز رأسك كطفلة وأنت تقولين لي بسرعة كأنك تحاولين أخفاء ذنب إقترفته

— مافيش ... مافيش يا حدى ...

— مافيش ازاي ... ايه الدموع دى ...

— فالقيت برأسك على صدرى ودفنت

عينيك في ثيابي .. وأنت ترددين همسك

« مافيش ... مافيش ... أنا باحبك »

لقد شعرت إذ ذاك — ولا أخفي

عنك — بنشوة هائلة .. نشوة النصر ...

فقد أيقنت من حبك لي .. الحب الذى كان

يقوى كل يوم عن اليوم الذى سبقه .. والذي وصل ليلئذ الي حد اقدامك على التعرض لتلك الكارثة التى كدت تعرضين لها من أجلي ثم الى تقييل يدي ... وغسلها بالدموع ... لقد ذعرت لذلك ولم أخف ذلك الذعر عنك .. ولكنني لا اعترف لك الآن أن هناك ناحية شريرة آتمة في أعماق روحي كانت سعيدة باستسلامك لي ذلك الاستسلام العجيب .. الناحية التى أود أن تنق بانها في روح كل رجل .. والتي يصل بها الشر أحيانا الى حد مطالبة الصديقة بكل شيء دون أن تهب شيئا .. وسألتك اذ ذاك كأنني أريد المغالاة في اذلالك

— بتحبيني يافيني ؟ — رفعت رأسك

ثم أجبتني وعيناك مازالتا تلمعان بالدموع

— أنت عارف يا حدى أنني باحبك جدا .. باعبدك ولكن ...

— ولكن إيه ... ؟

— ولكن نفسي أكرهك ... بانمي

اليوم اللي أكرهك فيه — فارتجفت ثم سألتك

— ليه يافيني .. أنا عملت لك حاجة ؟

أبدا انما أنا مش عارفة ماوزة أكرهك

ليه .. نفسي زى ما بقول لك أتمض عيني

وافتحها لأني هسي باكرهك .. ياسلام

امتي اليوم ده يجي ؟

فذهلت .. وكانت نشوة النصر التى حدثت

عنها تتلاشي وعدت أسألك

— بس ليه يافيني ؟

— ما أعرفش .. أنا واثقة أنك ما بتحبينش

زى ما ببحبك ... — ثم أمسكت بكنتي

وأخذت تهزبنني هزات عنيفة وقد اصططكت

أسنانك وارتفع صوت صريرها وأنت

تقولين في غيظ ظاهر — ماوزة اكرهك ..

ماوزة ... أكرهك ... هه أكرهك ...

أكرهك !

وعدت تبكين ... وألقيت برأسك على

كنتي كأنك تحتمين بي أنا من فكرة

أرهلك المنشود لي .. !



وريت أنا على ظهر كاكاني أدل طفلة  
 واستطعت ان أسرى عنك قليلا . فأخذنا  
 تريض في طرقات الحديقة المهجورة ونخطينا  
 حاجزها الى الحقول المترامية خلفها ثم وقفنا  
 نستعرض بعض ذكرياتنا القديمة .. ذكرى  
 الليلة التي كادت فيها سيارتي تصطدم بالحاجز  
 الخشبي الاحمر الذي كانت مصلحة التنظيم  
 قد وضعت في منتصف طريق الهرم وأنا  
 أنحدر اليك فلما أوقفت السيارة فجأة أنقلبت  
 بنا وكنا على حافة الموت لولا أنها استندت  
 الى تل من تلال الرمال التي أعدت لكي  
 يمهدها الطريق وتركنا على جانبيه . وذكرى  
 الليلة التي أودت فيها ان أقبلك عند سفح درج  
 المطعم الخشبي ساخراً من الكونستابل الذي  
 كان يمر في الطريق وتندو كنت أمسك بفتاح  
 ( الكونستابل ) فطالت القبله .. ولما أردت  
 العودة تقعدت المفتاح فلم أجده . وعدنا  
 نبعت عنه في الظلام عبثا . وأخذت أبدى  
 لك قلتي ودار بيننا هذا الحوار العجيب

— انت خائف ليه ماتدور يا حمدي ..  
 — ولو مالقينا هاش يافيني ٢٠٠  
 — وإيه يعني ؟  
 — جارو حرك ازاي ٢٠٠  
 — ناخذ تاكسي ..  
 — ما فيش ف الحته دي  
 — زوكب الترام  
 — ده بوصلنا بكره الصبح ..

وارتجفت قليلا . وأطرق الى الارض  
 كاكاني تصخيلين موقفك لو عدت حقاً في  
 الصباح . أو في ساعة متأخرة من الليل الى  
 المنزل . ورأيت أهلك يصحرون خلف  
 النوافذ كالهجانين في انتظارك . ومررت سحابة  
 خفيفة على جبينك الغمرى الذي طالما صارحتك  
 انه يذكركني بجبين أميرة مجهولة ينتظرها  
 التاج . ولكنك أسرعت فمالكت عواطفك  
 وقلت لي .

— معلش .. ورفعت رأسك كاكاني  
 تطلقين ذلك الظرف الطاريء بغير اكتر اترات

فسقط المفتاح الى الارض ... وتبيننا أنه  
 كان مختبئاً في شجرة الأسود الجميل ...  
 استعرضنا ذلك كله . ثم عدنا الى  
 السيارة فأوصلتك الى منزلك بالقبة .. وكانت  
 ساعة عودتك قد مرت فأسرعت بالنزول  
 ولكنك عدت إلى 'وقبلتني كاكاني كنت  
 قد نسيت القيام بذلك الواجب . ثم أردت  
 السيارة وعدت الى القاهرة وأنا أتلفت خلفي  
 لأرى أصابعك يصحرون في الهواء توديعي .  
 في تلك الليلة افترقنا يافيني على ان نعود  
 الى بالتلفون في اليوم التالي لتتفق على  
 الموعد الجديد ..

وانتظرت أن تصعدني فلم تفعل ..  
 وانتظرت أن اسمعك في اليوم الذي تلاه فلم  
 اسمع شيئاً .  
 وانقضت بضعة أيام لم تصعدني الى فيها .  
 وفكرت أن اطلبك انا خشية ان تكوني  
 مريضة ولكنني تذكرت تلك الامنية التي

صارحتني بها في مقابلتنا الأخيرة .. امنية  
 أن يأتي اليوم الذي تكوهيني فيه .. وخطر لي  
 انه ربما اراد الله ان يحقق لك تلك الامنية  
 القديمة فلم اتحدث ...  
 وموت الأيام والاسابيع .. وتلقيت  
 منك تلك الكلمة التي اخبرني فيها أن والدك  
 قد علم بسر علاقتك بي وانه شدد المراقبة  
 عليك الى حد انك لم تعود تستطيعين حتى  
 مجرد الاتصال بي عن طريق التلفون ..  
 وابستمت عند قراءة تلك الكلمة لأنني  
 ابقت انك لم تصدقي فيها . وأن الامر لا  
 يعدو أن امنيتك القديمة قد تحققت لك  
 ولكنك خجلت من أن تصارحتني بها  
 فترققت في اختلاق تلك الحجة !

الى أن كانت ليلة الأسس . وشعرت في  
 المساء بضيق شديد اخرجني من مكنتي مبكراً  
 فصعدت بسيارتي الى طريق الهرم .. ومررت  
 على ذلك المطعم اليوناني ذي الحديقة المهجورة

١٠٠٠ مصرى اشتركوا في كتاب

## الهضة

بادر بالاشتراك قبل يوم ٢٠ يونيه سنة ١٩٣٥ فسترفع قيمة الاشتراك من ٣ قرش  
 صاغ الى ٥ قرش صاغ

﴿ ستطالع فيه ﴾

علوم — أدب — فنون — قصص — أخلاق — تاريخ — كلمات — خطب لعظماء الدول

خطابات غرامية لنا بليون ... الخ ..

ومختصر الكتاب كأنه عالم صغير في ذاته

﴿ تأليف نخبة من الادباء ﴾

إرسل اليوم ٦ طوابع يريد من فئة الخمسة مليات مع ذكر عنوانك بالضبط .

تصلك في الحال ابصال الاشتراك ترسل الاشتراكات باسم .

عمران محمد طارف مدحت أو محمود أحمد نصار

﴿ بكفر الدوار ﴾

التي كنت اعتبرها على الدوام عش غرامنا  
القديم .. لشدها كانت دهشتي يا فيفي عندما  
رايت السكون بنعيم علي المسكان كأنه قبر  
موحش ... وهبطت من السيارة لأرى سر  
ذلك فأنضح لي ان المطعم قد أفلس واوصدت  
ابوابه .. ففرحت .. فرحت فرحا شديدا  
لأنني استطعت ان اطمئن الي ان العش الذي  
شهد غرامنا لن يشهد غرام أحد سوانا ...  
مادم القدر قد أبى ان يشهد غرامنا نحن ..  
وفرحت ايضا لانه لن يشهد كرهنا .. كرهك  
انت على الاقل .. اتريدين أن اصارحك ..  
يا فيفي ؟ فرحت لانني وثقت من أن تلك  
الحديقة لن تشهد موقف غرام آخر بينك  
وبين شاب آخر ..! لقد ذبلت اشجارها  
ونهدلت اغصانها . وتساقطت اوراقها .  
وانسخت جدرانها . وسكتها اليوم .. اقسم  
لك أنها تذكر الناظر ( بحيشان ) المقابر ..  
الم تظن تلك الحديقة غرامنا ؟

كانت أمنية .. اليس كذلك ؟ كانت  
امنيك يا فيفي أن تكرهيني .. اني ارجو ان  
تكون هذه الامنية قد تحققت .. فاقول مايجب  
علي من احترام لذكرى غرامنا أن اطمئن  
الي انك مستريحة . وهل هناك ادعى الي  
الراحة من أن تتحقق لك امانيك ؟  
انني اكتب اليك الآن لأن كل ماحولي يلح  
في أن اكتب .. فقد تحررتي محضر مخالفة في  
الصباح امام محطة ( نوريسكروفت ) التي  
طالما انتظرتني فيها . والتي كادت تحدث  
لك تلك الحادثة بجانبها .. لقيادتي سيارتي  
بسرعة وممرت كما قلت لك  
امام المطعم الريفي الذي شهد اعزالي  
غرامنا . واخيرا .. لما عدت الي منزلي  
وأردت أن اتمس النوم . كان  
الراديو يدوي بصوت ام كلثوم وهي توتل  
اغنيها التي طالما رددتها لك بصوتي القبيح  
والتي مطالما

أفديه ان حفظ الهوى اوصيه  
فاسرعت باغلاق الراديو ثم جلست  
اكتب اليك أحبيك من كل قلبي . وارجوك  
في حياتك الجديدة كل خير  
المنية في ٢٨ مايو سنة ١٩٣٥ حمدي  
( ٢ )

عزيزي حمدي  
ما هذه الاغنية القديمة التي ذكرتها  
لي في رسالتك . انني اريد أن اراك لكي  
اغني لك بصوتي الذي لا يزال - أو كذلك -  
محفوظا بجماله اغنية ام كلثوم الجديدة  
اكون سعيد لو شفتك يوم بعد الغياب  
واهني قلبي بعد اللوم وانني العتاب  
واكون سعيد  
اقبلك وارجو - كما قلت لك - ان  
أراك في اقرب فرصة .

مدي يا حمدي ؟  
الفة في ٢٩ مايو  
محمود كامل المحامي

## الى الممثلين والممثلات ؟!

### الى المطربين والمطربات !

### الى المنولوجيست والراقصات !

### الى الهاويين والهاويات ؟

الى اصحاب الفرق التمثيلية والمسارح والسينما ؟

هاهو مكتب التوكيل المنشود الذي يهتم بامورك وينظم شؤونكم ويدير أعمالكم بصدق ونزاهة واخلاص ..

### مكتب الأعمال المسرحية والسينما

متمددون لعقد اتفاقات للاسفار مع الاجواق والمطربين والمطربات والموسيقيين والمنولوجيست والراقصات ونشر  
الافلام المصرية وتوزيعها ... تقديم الموهبة للافلام السينمائية المصرية

تأجير ملابس ومناظر وباروكات ( شعر مستعار ) للحفلات العامة والخاصة اختصاص لعمل « ماكياج » عمليات التكنر ...

خبروا المكتب حالا ١١٩ شارع قنطرة الدكة ن ٩ تليفون ٤٠٨٠٢

من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ٥ الى الساعة ٨ مساء





شركة الافلام المصرية

( كوندور فيلم )

تقدم درة أفلام الموسم الناطقة الغنائية

شبح الماضي

نمشي

أميرة الطرب نادرة

والكوكب المحبوب

بدر لاما

( بالاشتراك مع )

الطفل النافع عبدالله لاما ، وأمين النبكي ، وأمينته محمد ، ليلي أمان

إخراج المخرج الكبير إبراهيم لاما

يعرض في الهواء الطلق

سابقا  
الظاهر

بينما الشرق

سابقا بالظاهر

سابقا  
بلى

ابتداء من يوم الثلاثاء

٤ يونيو سنة ١٩٣٥

خمس أغاني

من وضع الاديب الكبير

الاستاذ عباس العقاد

احجزوا محلاتكم مقدما





1870

Handwritten text in Arabic script, possibly a signature or title.





\*) المونولوجست السوري المحبوب \*\*)

\*\*) (موسیٰ حلی) \*\*)

بمناسبة نجاح مولو جاته

التي يلقيها كل ليلة في صالة بيا بالاسكندرية